

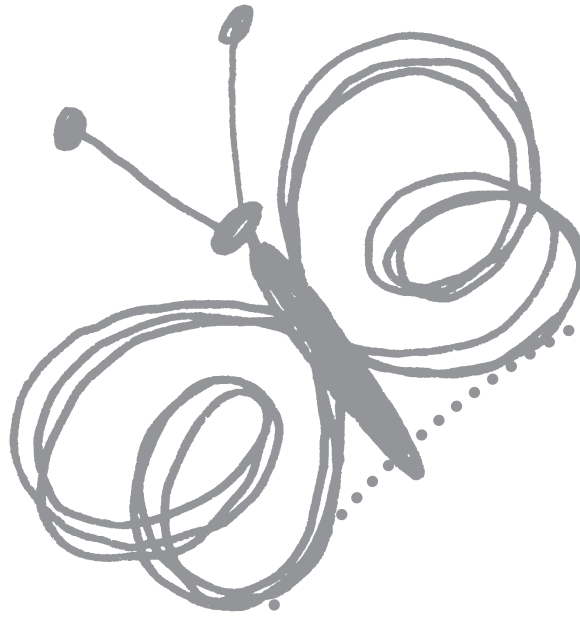


SWIS-H
STATEWIDE INFANT
SCREENING - HEARING

الصمم
وطفلك:

الخطوة التالية

مورد معلومات للعائلات في نيو ساوث ويلز



مبادرة 'برنامج خري سمع الرضع لجميع أنحاء ولاية نيو ساوث ويلز'

NSWKIDS
+FAMILIES



NSW
GOVERNMENT

Health

NSW KIDS AND FAMILIES
73 Miller Street
North Sydney NSW 2060
هاتف: 9391 9483 (02)
www.kidsfamilies.health.nsw.gov.au

يخضع هذا المورد لحقوق الطبع. ويجوز نسخه كاملاً أو جزئياً لأغراض
التدريب الدراسي شريطة الإقرار بالمصدر. لكن لا يجوز نسخه
للاستخدام التجاري أو البيع. ويستوجب النسخ لأغراض غير تلك المشار
إليها أعلاه إذناً خطياً من مؤسسة «NSW Kids and Families»

© NSW Kids and Families 2014
ISBN: 978-1-76000-188-9
SHPN: (NKF)150315

للمزيد من النسخ عن هذه الوثيقة يرجى الاتصال بـ:
Better Health Centre - Publications Warehouse
Locked Mail Bag 5003
Gladesville NSW 2111
هاتف: 9887 5450 (02)
فاكس: 9887 5452 (02)

يمكن تنزيل المزيد من النسخ عن هذه الوثيقة من الموقع الإلكتروني
التالي لمؤسسة «NSW Kids and Families»
www.kidsandfamilies.health.nsw.gov.au

كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

المحتويات:

الجزء الأول كيف أستخدم هذا المورد؟

الجزء الثاني الخطوات التالية لطفلك

الجزء الثالث السمع والصمم

الجزء الرابع أسئلة يتكرر طرحها

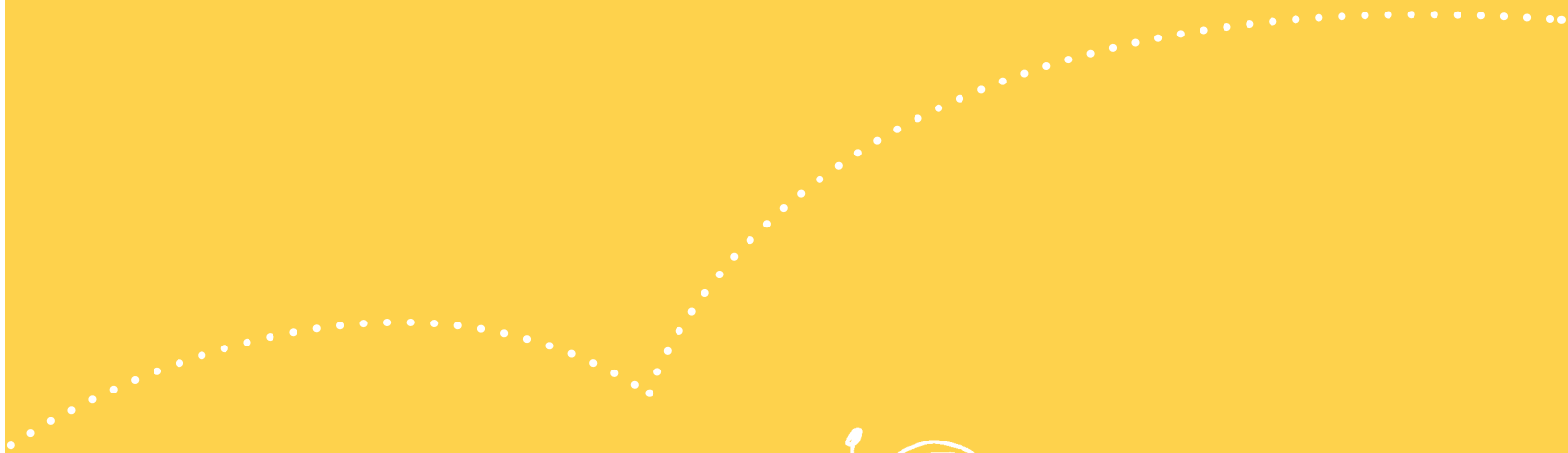
الجزء الخامس التواصل مع طفلك

الجزء السادس التدخل المبكر

الجزء السابع الدعم

الجزء الثامن دعائم البناء

الجزء التاسع موارد ومعلومات إضافية





مقدمة

تصف برنامج SWIS-H بالإنجليزية وبـ ١٦ لغة مجتمعية أخرى. بشكل ورقي وعبر موقع دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز على الإنترنت.

وتقدّم خدمات برنامج SWIS-H التشخيصية للسمع عبر مستشفيات طب الأطفال الجامعية الثلاثة التي تُعتبر مراكز الرعاية الحادة لشبكات خدمات طب الأطفال الثلاث التي تغطي الولاية. هذا ويتلقى الولدان تشخيصاً سمعياً، علاوةً على تقييمات طبية للمساعدة في اختيار التدخل المناسب. وقد تم وضع نظام المساعدة في السفر لبرنامج SWIS-H لتعويض الوالدين تكاليف السفر عندما يكون مكان السكن بعيداً جداً عن أحد مستشفيات طب الأطفال الجامعية.

وبعد التشخيص، يحال الولدان إلى خدمات التدخل المناسبة لدرجة الصمم لديهم والتشخيص الطبي الخاص بهم وأفضلية الوالدين.

قبل تجاوز الطفل الشهر السادس من العمر يمكن أن يحقق له كلاماً ونموً لغوياً أمثلين ويقلل من حاجته للتعليم الخاص المتواصل.

يُذكر أنه لكل منطقة من مناطق الخدمة الصحية منسّق أو أكثر لبرنامج SWIS-H مسؤول عن تطبيق وإدارة برنامج التحري في جميع مرافق منطقته. يتيح هذا النموذج لمنسقي برنامج SWIS-H المرونة لتلبية الاحتياجات الفردية في منطقة الخدمة الصحية التابعين لها. وقد تبنى منسقو برنامج SWIS-H توجّهات مبتكرة حرصاً على الحصول على أقصى النتائج من برنامج التحري هذا، مثل اتفاقيات الخدمة الصحية مع المستشفيات الخاصة وتوظيف متحرّرين مخصصين لتلبية الاحتياجات المحلية (على سبيل المثال السكان الأصليين والمتحدرين من خلفيات ثقافية ولغوية مختلفة).

ويتضمن جزء التحري في البرنامج تحري جميع الولدان في نيو ساوث ويلز باستخدام تكنولوجيا الاستجابة السمعية التلقائية لجذع الدماغ (AABR). وإذا أظهر تحري السمع وجود صمم لدى الولدان فإنهم يحالون لإجراء تقييم سمعي تشخيصي. تتوفر منشورات للوالدين ومقدمي الرعاية

لقد تم إعداد كتيب الصمم وطفلك: الخطوة التالية. مورد معلومات للعائلات في نيو ساوث ويلز من ضمن برنامج تحري سماع الرضع لجميع أنحاء الولاية (SWIS-H) لمساعدة الوالدين على مواجهة التحديات عند اكتشافهم أن طفلهم مصاب بالصمم.

'برنامج تحري سماع الرضع لجميع أنحاء الولاية' (SWIS-H)

يهدف 'برنامج تحري سماع الرضع لجميع أنحاء الولاية' (SWIS-H) إلى تحديد جميع الأطفال المولودين في نيو ساوث ويلز وهم مصابون بصمم ثنائي الجانب ملحوظ ودائم قبل تجاوزهم الشهر الثالث من العمر. وإلى تمكين هؤلاء الأطفال من الحصول على التدخل المناسب قبل تجاوزهم الشهر السادس من العمر. ويتم تحديد الصمم من خلال تحري شامل لسمع جميع الولدان (المواليد الجدد).

هذا وتتوفر التكنولوجيا اللازمة لتشخيص مشاكل السمع خلال الفترة الحديثة للولادة (الوليدية). والاكتشاف والتدخل المبكر ضروريان. إذ تقترح البحوث أن التدخل الذي يبدأ



A

ولهذا المصطلح مرادفات، منها:
الاستجابة المثارة لجذع الدماغ، قدرة
جذع الدماغ نتيجة الإثارة السمعية.
والاستجابة السمعية المثارة لجذع
الدماغ.

**(Automated) Auditory Brainstem
Response ([A]ABR) (الاستجابة
السمعية (التلقائية) لجذع الدماغ)**
تشبه الاستجابة السمعية لجذع
الدماغ (أنظر أعلاه) باستثناء أن
الأشكال الموجية المولدة تقاس
مقابل نموذج معايرة لتحديد ما إذا
كانت النتيجة 'سمع جيد' أو 'سمع
بحاجة إلى إحالة'.

**Auditory Neuropathy/Dysynchrony
(AN/AD) (الاعتلال العصبي السمعي/
عسر التزامن السمعي)**
اسم لنمط من نتائج اختبارات وليس
تشخيصاً أو حالة. يحدث الاعتلال
العصبي السمعي/عسر التزامن
السمعي عند دخول الصوت إلى الأذن
بصورة عادية، لكن إرسال الصوت من
الأذن الداخلية إلى الدماغ لا يحدث
بطريقة عادية.

Audiogram (مخطّط السمع)
مخطّط يُستخدم لتسجيل نتائج
اختبار سمعي. يشمل جدولاً ورسماً
بيانياً لكل إذن يظهران إلى أي مدى
يمكن للشخص أن يسمع الأصوات
على ذبذبات مختلفة خلال الاختبار.

**Audiological assessment/
evaluation (تقييم أو تقدير السمع)**
مجموعة من الاختبارات السمعية
تُظهر نوع الصمم ودرجته.

Audiologist (اختصاصي السمع)
شخص مدرب في علم السمع؛
اختصاصي في مشاكل السمع
والصمم.

Audiology (علم السمع)
مبحث السمع والعلل السمعية.
**Auditory Brainstem Response
(ABR) test (اختبار 'الاستجابة
السمعية لجذع الدماغ')**
اختبار غرضي (يجرى خلال نوم الطفل)
يمكن استخدامه لتقييم الوظيفة
السمعية عند الرضع والأطفال
الصغار. يتم قياس استجابة تخطيط
كهربية الدماغ عبر إلكترونيات توضع
على فروة الرأس لقياس استجابة
عصب الطفل السمعي للصوت.

Acoustic nerve (العصب السمعي)
العصب القحفي الثامن. يجمع العصب
السمعي (القوقعي) وعصب التوازن
(الداهليزي).

**Acquired deafness (الصمم
المكتسب)**
الصمم الذي يحدث أو يتطور في وقت
ما خلال العمر لكن لا يكون موجوداً عند
الولادة.

Amplification (التضخيم)
استخدام الوسائل السمعية والأدوات
الإلكترونية الأخرى لزيادة ارتفاع الصوت.

**Assistive Communication (listening)
Devices (الأدوات المساعدة للتواصل
(للسمع))**
أجهزة يمكن استخدامها مع الأدوات
السمعية أو بدونها لمساعدة الصمّ
وثقيلي السمع. مثلاً: هاتف مضخّم
أو ساعة تنبيه هزازة أو نظام سمعي
مغلق.

Atresia (aural) (رَنَقُ (الأذن))
تشوّه في الأذن يرمز إلى عدم وجود
قناة الأذن الظاهرة. ويحدث عادة بوجود
شدوذيات في الأذن الظاهرة أو في حيز
الأذن الوسطى أو كلاهما.



مسرد بالمصطلحات

Ear, inner (الأذن الداخلية)
تتألف من الدهليز الأذني والقنوات
شبه الدائرية والسطح الداخلي
للنافذة البيضوية والمدوّرة والقوقعة.

Ear, middle (الأذن الوسطى)
تشمل طبلة الأذن والعظام الدقيقة
الثلاث المسماة العظيّمات وبوق
استاخيو (النفيري).

Earache (ألم الأذن)
أي ألم أو وجع ينشأ في الأذن. تُعرف
علمياً بـ otalgia (ألم الأذن).

Eardrum (طبلة الأذن)
طبلة الأذن غشاء رقيق يفصل قناة
الأذن عن الأذن الوسطى. الاصطلاح
الطبي لها هو الغشاء الطبليّ.

Ear specialist (اختصاصي الأذن)
يشار إليه عموماً باختصاصي الإذن
والأنف والحنجرة.

Ear wax (شمع الأذن)
الشمع في قناة الأذن الظاهرة: انظر
cerumen (الصملاخ).

**Eustachian tube (بوق استاخيو
(النفيري))**
ممر بين الأذن الوسطى ومؤخرة
الحنجرة يتيح للهواء دخول الأذن
الأذن الوسطى والخروج منها. يضمن
هذا مماثلة ضغط الهواء داخل الأذن
الوسطى لضغط الهواء الموجود على
الجزء الخارجي من طبلة الأذن.

**Conductive hearing loss (الصمم
التوصيلي)**
أحد أنواع الصمم الثلاثة (انظر
Hearing loss) (الصمم).

D

Decibel (ديسيبل)
وحدة قياس للصوت. عند اختبار
السمع، تُستخدم وحدة ديسيبل
للإشارة إلى ارتفاع الصوت أو حدّته.
مثلاً: تبلغ الهمسة حوالي ٢٠
ديسيبل، ويبلغ رنين الهاتف حوالي ٨٠
ديسيبل في حين يصل ارتفاع صوت
إقلاع الطائرة النفاثة إلى حوالي ١٥٠
ديسيبل.

**Diagnostic audiologic evaluation
(التقييم السمعي التشخيصي)**
مجموعة من الاختبارات السمعية
يجريها اختصاصي سمع لتحديد حالة
سمع شخص ما. تثبت هذه الاختبارات
وجود أو عدم وجود مشاكل سمعية،
ودرجة الصمم، إذا وُجد.

E

Ear, external (الأذن الظاهرة)
تتكون الأذن الظاهرة من صيوان الأذن
(الجزء الذي نستطيع رؤيته) وقناة الأذن
والسطح الخارجي لطبلة الأذن.

**Bilateral hearing loss (الصمم ثنائي
الجانب)**
صمم في كلتا الأذنين

Binaural (متعلق بالأذنين)
متعلق بالأذنين

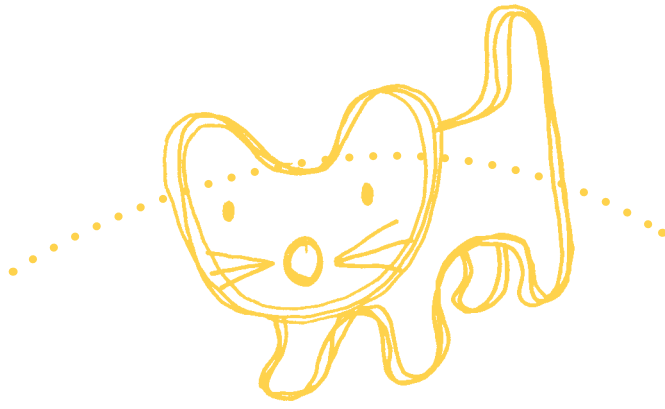
C

Canal, ear (قناة الأذن)
الممر من صيوان الأذن إلى طبلة الأذن
الذي تعبر من خلاله الموجات الصوتية.

Cerumen (الصملاخ)
مادة صفراء أو بنيّة اللون تشبه
الشمع ('شمع الأذن') تتكون في الثلث
الخارجي من قناة الأذن الظاهرة.

Cochlea (القوقعة)
الأنبوب الحلزوني الشكل، في الأذن
الداخلية، حيث يتحول الصوت إلى
تدفّعات عصبية لإرسالها إلى الدماغ.

Cochlear implant (غرسة قوقعية)
أداة طبية تُغرس طبيّاً، تتجنّب البنى
المعطلة في الأذن لداخلية وتحقّق
مباشرة العصب السمعي. لتساعد
الأشخاص الذين يعانون من صمم
يتراوح بين الحاد والعميق على تفسير
الأصوات والكلام.



H

Hearing aid, In-the-Ear (ITE)
(أداة العون السمعي داخل الأذن)
نوع من أدوات العون السمعي تركيب داخل الأذن الظاهرة أو قناة الأذن. وهي مصممة خصيصاً لتناسب شكل قناة أذن مستخدم الأداة.

Hearing loop system (نظام السمع المُقفل)

أداة سمعية مساعدة تتألف من ميكروفون أو أكثر ومكبر صوت وحلقة شريطية يمكن ارتداؤها حول العنق أو تركيبها حول أحد أجزاء غرفة ما. ينتقل الصوت مباشرة عبر سماعتني أذن أو عبر أدوات عون سمعي يحملها الشخص ضمن المنطقة التي تشملها الحلقة. مخففة بذلك من تأثيرات الضوضاء الخلفية والمسافة.

ويُعرض عادةً رمز الصمم العالمي حيثما يوجد نظام سمعي مقفل في الأماكن العامة.



Hearing loss, conductive (التوصيلي)
علّة سمعية بسبب فشل موجات الضغط الصوتي في الوصول إلى القوقعة عبر قنوات توصيل الهواء المعتادة. وغالباً ما يستجيب هذا النوع من الصمم إلى العلاج الطبي أو الجراحي.

Hair cells (الخلايا المشعّرة)
بني شبيهة بالشعر في الأذن الداخلية تحوّل الموجات الصوتية إلى تدفّعات كهربائية تُنقل بعد ذلك إلى الدماغ عبر العصب السمعي.

Hearing aid (أداة العون السمعي)
أداة إلكترونية مكبّرة للصوت مصممة لجعل الأصوات مسموعة للشخص المصاب بصمم.

Hearing aid, Behind-the-Ear (BTE)
(أداة العون السمعي خلف الأذن)
نوع من أدوات العون السمعي مصممة لتركيبها خلف الأذن. تنقل الصوت إلى قناة الأذن عبر أنبوب وقالب أذني مناسب لصاحب الأداة.

Hearing aid, Completely-in-the-Canal (CIC) (أداة العون السمعي في القناة بالكامل)
نوع من أدوات العون السمعي ذات حجم مصغر ودقيق تركيب بالكامل داخل قناة الأذن لتحاكي إلى أقرب درجة عملية السمع الطبيعية. تصمم هذه الأداة خصيصاً لتناسب حياط قناة أذن مستخدمها.

F

Feedback (ارتجاع)
صوت الصفير الذي تحدّثه أحياناً أداة العون السمعي.

Frequency (التردد)
يُشار إلى الاستجابة النفسانية للتردد بطبقة الصوت. ويقاس التردد بالهرتز والكيلوهرتز. ١٠٠٠ هرتز = ١ كيلوهرتز.

G

Genetic deafness (الصمم الوراثي)
الصمم المنتقل بواسطة جينات معينة.

Glue ear (الأذن الصمغية)
اضطراب شائع ينجم عن عدوى (ج. عدوى) الأذن الوسطى. و'الصمغ' عبارة عن سائل دبق سميك يبقى في تجويف الأذن الوسطى بعد زوال العدوى. تزيد الأذن الصمغية من صعوبة انتقال الصوت من الأذن الظاهرة إلى الأذن الداخلية.

Grommets (فلكات التصريف)
أنابيب بلاستيكية تُحم في طبلة أذن الطفل كعلاج للأذن الصمغية.



مسرد بالمصطلحات

N

Nerve, cochlear (العصب القوقعي)
فرع العصب القحفي (السمعي)
الثامن الذي ينشأ في القوقعة ويوصل
المنبّهات الصوتية إلى الدماغ.

O

Ossicles (العظيّمات)
العظام الصغار في الأذن الوسطى
التي تنقل الترددات الصوتية من
طبلة الأذن إلى النافذة البيضوية.
تعرف هذه العظيّمات بـ: عظم
المطرقة، السنّان، والرّكاب.

Otitis (التهاب الأذن)
مصطلح عام لالتهاب الأذن.

Otitis Media (OM)

(التهاب الأذن الوسطى)
التهاب الأذن الوسطى. قد يعاني
الأطفال الذين يصابون بالتهابات
متكررة في الأذن من صمم متقلّب وقد
يكونون عرضة لتأخيرات في الكلام
واللغة.

Otoacoustic Emissions (OAE)

(الانبعاثات الصوتية في الأذن)
اختبار سمعي يُستخدم فيه
ميكروفون يوضع في قناة الأذن
لقياس الموجات الصوتية المتولّدة
في القوقعة استجابةً لطقطقات أو
اندفاعات نغمية.

I

Impression (الطبعة)
قالب يُصنع على قياس الحياض داخل
الأذن الظاهرة. ومنه يُصنع قالب
أذن (للأدوات خلف الأذنية) أو قوقعة
شخصية (للأدوات ITE و ITC و CIC).
تُصنع الطبّعات بصورة نموذجية من
مادة السيليكون أو مادة ذات قوام طري
لإدخالها في قناة الأذن.

L

Lip read (قراءة الشفاه)
الفهم عن طريق المراقبة القريبة
لشفاه المتكلم. تعرف حالياً أكثر
باسم قراءة الكلام. إذ يدخل تعبير
الوجه والحركات ضمن عملية
التواصل.

M

Microtia (صغر صيوان الأذن)
النمو الشاذ للأذن الظاهرة. تتراوح
حدة هذه الحالة بين صغر الطغوتين
الجلديتين أو الاختلافات في شكل
الأذن وعدم وجود أذن ظاهرة بتاتاً.

Mixed hearing loss (الصمم المختلط)
أحد أنواع الصمم الثلاثة (انظر
Hearing loss) (الصمم).

Hearing loss, mixed (الصمم المختلط)
صمم توصيلي وحسي عصبي
مشارك.

Hearing loss, sensorineural (الصمم الحسي العصبي)
نوع من العلل السمعية سببه عطب
يحدث في القوقعة. العطب الحسي
العصبي متعدّد العكس عادةً.

Hertz (Hz) (هرتز)
عند فحص السمع. تُستخدم وحدة
هرتز للإشارة إلى طبقة الصوت أو
تردده. ويعتبر الصوت بقوة ٢٥٠ هرتزاً
صوتاً ذي تردد شديد الانخفاض فيما
يعتبر الصوت بقوة ٨٠٠٠ هرتز صوتاً ذي
تردد شديد الارتفاع.

Hearing screening (تحريّ السمع)
يحدّد إذا كان السمع عادياً في وقت
الاختبار. أو إذا كان من الضروري إجراء
مزيد من الاختبارات. واختبار التحريّ
ليس ممثالاً للتقييم التشخيصي
الذي يقيّم السمع بصورة أشمل.

إذا تبين وجود مشاكل نتيجة تحرّ
سمعي. يُعاد في العادة تحريّ السمع.
وإذا لزم الأمر، قد يتم بعد التحري
الثاني إحالة الطفل لإجراء تقييم
سمعي تشخيصي.

مسرد بالمصطلحات



U

Unilateral hearing loss
(الصمم وحيد الجانب)
صمم في أذن واحدة فقط.

S

**Statewide Infant Screening-
Hearing (SWIS-H)** (برنامج تحري
سمع الرضع لجميع أنحاء الولاية)
البرنامج الذي بموجبه يُعرض على
والدي جميع الولدان في نيو ساوث ويلز
إجراء تحرّ سمعي خلال الأيام الأولى
من الولادة.

Severe deafness (الصمم الشديد)
مستوى من الصمم يستدعي
استخدام أداة عون سمعي.

Sign language (لغة الإشارة)
نظام رموز أو حركات اتفافية بواسطة
اليدين لمساعدة الأصمّ على التواصل.
وتختلف هذه اللغة عن تهجئة
الأصابع.

Stethoclip (سماعات الفحص)
أداة تمكّن شخص عادي السمع من
الإصغاء إلى أداة عون سمعي للتأكد
من حسن عملها.

T

Tympanic membrane
(الغشاء الطبلي)
انظر ear drum (طبلة الأذن).

P

Perforated eardrum (طبلة الأذن
المتقوية)
طبلة أذن تمزّقت نتيجة حادث أو مرض.

Pinna (صيوان الأذن)
جزء الأذن الظاهر على جانب الرأس.

Profound deafness
(الصمم العميق)
علة سمعية شديدة تقارب الصمم
الكامل.

Pure tone (النفمة الخالصة)
إشارة صوتية متواصلة على تردد واحد.
يشيع استخدامها في اختبارات تحري
السمع الأساسية.

R

Risk factor (عامل الاختطار)
عامل يمكن أن يزيد من احتمال ولادة
الطفل مصاباً بصمم أو احتمال
تطور الصمم لديه. قد تشمل عوامل
الاختطار وجود تاريخ عائلي من الإصابة
بالصمم والتهاب السحايا والعدوى
الخلقية وولادة أطفال بوزن دون المعدل
بكثير.



كيف استخدم هذا المورد؟

ما هو هذا المورد؟

هذا المورد معدّ لك للاستخدام عند تشخيص إصابة طفلك بالصمم. يحتوي المورد على جزئين، ويتضمن الجزء الرئيسي منه معلومات عن الصمم سوف تحتاجها خلال الأشهر المقبلة.

الصفحات الأصغر حجماً الموجودة في الكُمّ البلاستيكي هي من أجل أن تدخلها في السجل الصحي الشخصي الخاص بطفلك.

المحتوى

الجزء الرئيسي من المورد معدّ لكي تحتفظ به في المنزل وهو يتضمن معلومات قيمة عن:

- السمع والصمم
- الاختصاصيون الذين قد تقابلهم
- الطرق التي يمكنك التواصل بها مع طفلك
- المراجع التي يمكنك العثور لديها على مزيد من المعلومات
- مصطلحات قد تحتاج لمعرفةها

إضارة موارد يمكنك الاحتفاظ بها واستخدامها بالإضافة إليها مع مرور الوقت

تحتوي هذه الإضارة على معلومات تستفيد منها في الأسابيع والأشهر الأولى بعد اكتشافك أن طفلك مصاب بالصمم. يؤمل أن تتابع استخدام هذه الإضارة بالإضافة إليها أثناء نمو طفلك.

هذه الإضارة هي وسيلة للاحتفاظ بجميع المعلومات التي أعطيت لك عن صمم طفلك في مكان واحد ويُقصد منها أن تكون مرجعاً لك.

يمكن الاحتفاظ بأية مواد تتضمن موارد أعطيت لك في الجزء التاسع: 'موارد ومعلومات إضافية' (Resources and additional information).

توجد أجزاء في هذه الإضارة مخصصة لكل من هذه المواضيع. يُذكر أنه لا يُقصد من المعلومات الإجابة على كل سؤال قد يكون لديك لكنها تتيح لك طرح المزيد من الأسئلة ومعرفة الجهة التي تذهب إليها للحصول على مزيد من المعلومات.

لقد تم جمع هذه المعلومات من أسئلة شائعة يطرحها الوالدان بعد اكتشاف إصابة طفلهما بالصمم.

نصيحة ودعم من والدين آخرين

لقد تم إعداد هذا المورد بالتعاون مع والدين لديهم أطفال مصابين بالصمم. وسوف يشارك هؤلاء الوالدين تجاربهم ونصائحهم معك في جميع أنحاء هذا المورد.

يحتوي الجزء الثامن: 'دعائم البناء' (Building blocks) على دليل من والد إلى والد. كتبه والدا طفل مصاب بالصمم، للوالدين الآخرين.

كيف استخدم هذا المورد؟



السجلّ الصحي الشخصي، 'سجلّي الصحي الأول' (My First Health Record)

- تحتوي الصفحات على مساحات فارغة كي تقوم بتعبئتها.
- معلومات عن التشخيص - يجب تعبئة هذه المساحة من جانب اختصاصي السمع الذي يعالج طفلك. وهي تتضمن معلومات محددة عن شدة الصمم في كل أذن وتوصيات الاختصاصي.
 - الاختصاصيون - تتضمن مساحات كي تقوم بتعبئة أسماء الاختصاصيين الذين يعالجون طفلك وبوسائل الاتصال بهم.
 - رزنامة تخطيطية - هذه وسيلة جيدة تعطيك فكرة عامة عن المعايينات المحددة لطفلك على مدى السنة.
 - تكاليف المعايينات - هذه وسيلة جيدة للبقاء على اطلاع بتكاليف الخدمات الطبية والأخرى المتعلقة بصمم طفلك. علماً أن معظم خدمات اختصاصي السمع دون مقابل.
 - التدخل المبكر - هذه قائمة تفقدية لمساعدتك على اختيار خدمة التدخل المبكر المناسبة لطفلك.
- الصفحات الأصغر حجماً، في الكمّ البلاستيكي، معدة لكي تدخلها في السجلّ الصحي الشخصي الخاص بطفلك الذي يحمل عنوان 'سجلّي الصحي الأول'.
- يحتوي السجلّ الصحي الشخصي، 'سجلّي الصحي الأول' معلومات عن جميع النواحي الصحية لطفلك وهو سجلّ عن نموه منذ الولادة وحتى سنّ دخول المدرسة. كذلك يحتوي على معلومات عن الفحوصات الصحية التفقدية المطلوب إجراؤها في المراحل المختلفة من نموه.
- تتعلق الصفحات التي يُطلب منك إدخالها في سجلّ طفلك الصحي الشخصي بوجه خاص بالصمم الذي تم تشخيصه لديه.
- يجب اصطحاب السجلّ الصحي الشخصي إلى جميع المعايينات التي تأخذ طفلك لإجرائها. بما فيها المعايينات لدى الأطباء العامين والاختصاصيين الطبيين وغيرهم من الاختصاصيين الصحيين.



الخطوات التالية لطفلك

المؤسسة الأسترالية للسمع تابعة لدائرة الكمنولث للخدمات البشرية. سوف يعاين طفلك اختصاصي خبير بسمع للأطفال وسوف يناقش معك مسألة سماع طفلك بالتفصيل ويعطيك المزيد من المعلومات عن خدمات التدخل المبكر. هذا وتواصل المؤسسة الأسترالية للسمع تقييم سمع طفلك خلال السنوات المقبلة. وسوف يعطيك اختصاصي السمع لدى المؤسسة الأسترالية للسمع دليلاً يسمى 'خيارات' (CHOICES).

هذه الصفحات مصممة بشكل يمكنك من القيام بوضوح بتدوين المعلومات الخاصة بتشخيص طفلك وأسماء وعناوين وهواتف مختلف الاختصاصيين الذين يشكلون فريق الرعاية الصحية لطفلك. تتضمن الصفحات رزنامة تخطيط سنوية للمعاينات وتواريخ المعاينات وتكاليفها وقائمة تفقدية بخدمة التدخل المبكر.

الإحالة إلى المؤسسة الأسترالية للسمع (Australian Hearing)

تقدم المؤسسة الأسترالية للسمع خدمات سمع شاملة للأطفال (إلى سن الـ ٢١). وتدير المؤسسة الأسترالية للسمع برنامجاً يهدف إلى دعم الأطفال الصمّ والمصابين بعلّة سمعية مع عائلاتهم من أجل رفع مستوى كلام كل طفل وتحسين تعلّمه ونموه التواصلّي إلى أفضل درجة. تشمل الخدمات التي تقدمها المؤسسة الأسترالية للسمع:

- تقييمات سمع شاملة للأطفال من جميع الأعمار
- تركيب وتجديد أحدث الأدوات التكنولوجية
- تقييم أداء كل طفل بواسطة أدوات سمعية.
- تقديم بطاريات وقطع غيار وتجديد أجهزة معالجة الكلام للأطفال والشباب الذين يستخدمون غرسات قوقعة.

لقد أثبتت الاختبارات التي أُجريت اليوم أن طفلك يعاني من صمم ملحوظ. لهذا قد يُطلب منك أخذ طفلك لإجراء عدد من المعاينات في الأشهر المقبلة مع عدد من مختلف الاختصاصيين.

سوف يعلمك اختصاصي السمع بهوية هؤلاء الاختصاصيين وسوف يجري ترتيبات لك لمراجعتهم إذا لزم الأمر.

وسوف يزودك كل اختصاصي بمزيد من المعلومات عن صمم طفلك.

وقد تشعر أحياناً بعدم قدرتك على استيعاب الكمّ العارم من المعلومات. لذا سوف يعطيك هذا الدليل فكرة عن الاختصاصيين الذين قد تراهم في الأشهر القليلة المقبلة.

وتشمل الخطوات التالية التي يتعين أن تتخذها تسجيل جميع المعلومات عن تشخيص طفلك. يمكن تسجيل هذه المعلومات على الصفحات الأصغر حجماً المصممة لإدخالها في سجل طفلك الصحي الشخصي.

الخطوات التالية لطفلك



الاستقصاءات

يعاين العديد من الرضع والأطفال أطباؤهم الخاصون للأطفال أو أطباؤهم العموميون.

يمكن لهؤلاء الأطباء المتخصصين في صحة الأطفال إجراء فحوصات تفقدية منتظمة ومتواصلة لصحة الطفل العامة وتطور نموه. بما في ذلك كلامه. وقد يتمكنون من مناقشة وترتيب الاستقصاءات لمعرفة سبب الصمم أو إحالتك إلى عيادة متخصصة. هذا ويتعين إجراء بعض الاختبارات (كاكتشاف وجود عدوى مثلاً) في الشهر الأول من العمر للاستفادة فعلاً من العلاج. بينما يمكن إجراء بعضها الآخر (كمعرفة الأسباب الجينية مثلاً) لاحقاً.

وتهدف خدمة دعم السمع (مستشفى سيدني للأطفال. راندويك) وقسم السمع في مستشفى جون هنتر ومركز الصمم (مستشفى الأطفال في وستميد) تهدف جميعها إلى تسهيل حصول العائلات على الخبرة التي قد يتطلبونها لتحديد السبب المحتمل لإصابة أطفالهم بالصمم.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

- خدمة دعم السمع (مستشفى سيدني للأطفال. راندويك) على الرقم 9382 1297 (02).
- مركز الصمم (مستشفى الأطفال في وستميد). على الرقم 9845 2139 (02) أو
- مستشفى جون هنتر - قسم السمع 4921 3548 (02).

استشارات اختصاصيي الأنف والأذن والحنجرة

ينبغي على والدي كل طفل يعاني من صمم ملحوظ أخذ موعد مع اختصاصي أنف وأذن وحنجرة.

يمكن أيضاً لاختصاصي الأنف والأذن والحنجرة تزويدك برسالة إجازة للمؤسسة الأسترالية للسمع تنص على عدم وجود مشاكل طبية تمنع تركيب أداة عون سمعي.

خدمات الإنعاش الاجتماعي

يتوفر موظف إنعاش اجتماعي لتقديم المشورة والنصيحة والدعم على المستويين النفسي والعملي. يمكن لموظف الإنعاش الاجتماعي مساعدتك ومؤازرتك أنت وأفراد عائلتك للتخفيف عن بعض الحالات النفسية التي قد تكونون تمرّون بها في الوقت الحالي. ويمكنه مساعدتك في إيجاد خدمات الدعم والتدخل لطفلك. راجع الجزء السابع: 'الدعم'.



أسئلة لطرحها على اختصاصي السمع

- ما مدى سمع طفلي؟
ماذا تعني هذه المصطلحات: حسي عصبي، توصيلي، مختلط، خفيف، معتدل، شديد، عميق، سمعي، اعتلال عصبي؟
هل الصمم دائم؟
هل تحتاج إلى إجراء مزيد من الاختبارات؟
'كلّ متى' ينبغي أن أعيد اختبار سمع طفلي؟
هل يمكن أن تعرف إذا كان الصمم سيتفاقم أو يتغير؟
- هل نسبة الصمم هي ذاتها في كلتا الأذنين؟
كيف سيؤثر الصمم على كلام طفلي ونموه اللغوي؟
هل سيحتاج طفلي إلى أداة عون سمعي؟ هل سيحتاج طفلي إلى أداتيّ عون سمعي لكلتا الأذنين؟
هل سيحتاج طفلي لأداة عون سمعي إلى الأبد؟
كم تكلف أدوات العون السمعي؟
ماذا سيسمع طفلي بأدوات العون السمعي؟
هل سيتعين على طفلي وضع أداة عون سمعي طوال الوقت؟
- 'كلّ متى' يتعين تغيير أدوان العون السمعي؟
هل ستحتاج أدوات العون السمعي قطعاً جديدة؟
ماذا ينبغي أن أفعل إذا رفض طفلي وضع أدوات العون السمعي؟
هل بإمكانني اختيار غرسة قوقعية لطفلي؟
إلى أين يجب أن أتوجه للحصول على مساعدة لسمع طفلي؟
ما هي الوسائل الأخرى التي يمكن أن تساعد طفلي؟
كيف تبدو أدوات العون السمعي؟

تم اقتباس هذه الأسئلة من: 'أسئلة لاختصاصي السمع'، دائرة الصحة والخدمات البشرية، مركز مراقبة الأمراض، منشور صادر في الولايات المتحدة الأمريكية.

فريق الرعاية الصحية لطفلك



موظفو الإنعاش الاجتماعي

يهتم موظفو الإنعاش الاجتماعي لدى SWIS-H بالناحية النفسية والاجتماعية للعائلات بعد تشخيص وجود صمم عند الوليد. وبإمكان موظفي الإنعاش الاجتماعي العمل مع العائلات لتقييم احتياجات الدعم وتقديم المشورة والتوعية والمعلومات والمساعدة في الحصول على الخدمات والموارد.

معالجو النطق

معالجو النطق مدربون على تقييم جميع أشكال التواصل عند الأطفال الصغار والأكثر سناً. وبإمكانهم تقديم المشورة فيما إذا كان كلام الطفل يتطور بصورة طبيعية. كذلك يدير معالج النطق برامج للوالدين تختص بوسائل تحسين كلام الطفل ومهاراته اللغوية.

مدرّسو الأطفال الصمّ أو المصابين بعلّة سمعية

مدرّس الصمّ هو مدرّس خضع لتدريبات المدرّسين المعتادة ومن ثم تلقى تدريباً إضافياً في مساعدة الأطفال الصمّ والصغار والأكثر سناً. وتضم جميع برامج التدخل المبكر المختلفة للأطفال الصمّ مدرسيّ صمّ لمساعدة الأطفال الذين تمّ تشخيص الصمم لديهم حديثاً مع عائلاتهم.

اختصاصيو العيون

اختصاصيو العيون أطباء متخصصون في مشاكل أو أمراض العيون. ويُنصح بإجراء فحص عيون لجميع الأطفال المصابين بعلّة سمعية على يد اختصاصي عيون. إذ أن الصمم يرتبط أحياناً بمشاكل العيون.

اختصاصيو الوراثيات

اختصاصيو الوراثيات أطباء مدربون خصيصاً على تقديم المشورة بشأن طبيعة ووراثة بعض الحالات التي قد تظهر فجأة أو تعاود الظهور عند العائلات. ويُذكر أن أنواعاً عديدة من الصمم تعود لأسباب وراثية.

أطباء الأطفال

أطباء الأطفال مدربون خصيصاً للتحكّم بمشاكل الطفولة. ويتلقى العديد من الأطفال فحصاً تفقيدياً على يد طبيب أطفال عند الولادة؛ كما يقوم طبيب الأطفال بمتابعة أية مشاكل أخرى قد يتم اكتشافها ويساعد في مراقبة تطوّر الطفل في جميع مجالات نموه.

هناك العديد من الاختصاصيين الذين قد يشكلون جزءاً من فريق الرعاية الصحية لطفلك.

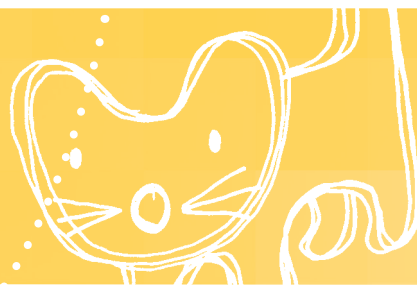
يوجد في السجل الصحي الشخصي قسم لتسجيل معلومات عن وسائل الاتصال باختصاصيي طفلك.

اختصاصيو السمع

اختصاصيو السمع خبراء صحة يقومون بتحديد وجود مشاكل في السمع والتوازن والاضطرابات المتعلقة بها وتقييم هذه المشاكل والتحكّم بها للأشخاص من جميع الأعمار. كذلك يقدمون المشورة للمرضى وعائلاتهم على السواء. ويديرون البرامج والخدمات المتعلقة باضطرابات السمع ويشرفون عليها. ويشكل اختصاصيو السمع في الغالب جزءاً من فريق كبير من الاختصاصيين الذين يعالجون السمع أو الاضطرابات المتعلقة بها.

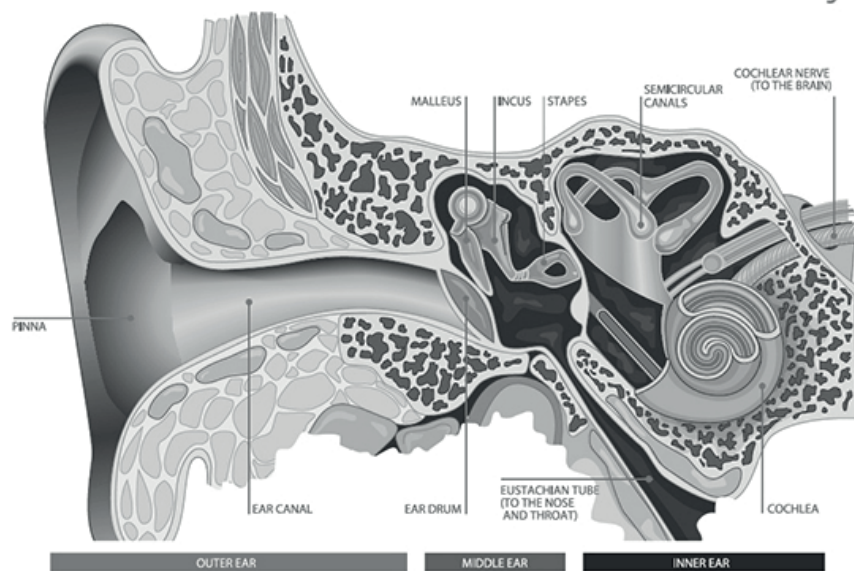
اختصاصيو الأنف والأذن والحنجرة

اختصاصيو الأنف والأذن والحنجرة أطباء مدربون خصيصاً في اضطرابات الأنف والأذن والحنجرة. ويجري هؤلاء الأطباء عمليات جراحية عند اللزوم وبإمكانهم تقديم المشورة ومعالجة المرض المتواصل للأذن الوسطى. ويقوم بعض اختصاصيي الأنف والأذن والحنجرة بتركيب الغرسات القوقعية للأطفال الذين يترأى أنهم سيستفيدون من هذه الأداة.



السمع والصمم

كيف تعمل الأذن



Australian Hearing www.hearing.com.au

الأذن الداخلية

بالنسبة للسمع، تُعتبر القوقعة والعصب القوقعي أهم جزئين في الأذن الداخلية. والقوقعة بنية معقدة تحتوي على خلايا مشعّرة وسوائل. عند حدوث الصوت تستجيب الخلايا المشعّرة وترسل تدفّعات عصبية إلى الدماغ عبر العصب القوقعي. ومتى تلقى الدماغ الرسالة، ندرك أننا سمعنا شيئاً.

الأذن الوسطى

تشمل الأذن الوسطى طبلة الأذن والعظام الدقيقة الثلاث المسماة العظيّمات وبوق استاخيو (النفيري). وظيفة بوق استاخيو (النفيري) هي الحفاظ على مماثلة ضغط الهواء داخل الأذن الوسطى لضغط الهواء في الجانب الخارجي لطبلة الأذن. عند انتقال الصوت عبر قناة الأذن، يسبب اهتزازاً لطبلة الأذن وبسبب هذا الاهتزاز تتحرك العظيّمات الثلاث أيضاً. من ثم تدفع العظيّمات الأخيرة المسماة الرّكاب، غشائاً يؤدي إلى بنية تسمى القوقعة التي تتواجد في الأذن الداخلية.

بنية الأذن ووظيفتها

السمع هو من أكثر أجهزة الجسم البشري تعقيداً.

تغيّر الأذن الموجات الصوتية إلى تدفّعات كهربائية عبر مجموعة تفاعل سلسلي.

من ثم يتعرف الدماغ على تلك التدفّعات كأصوات خاصة.

الأذن الظاهرة

تتألف الأذن الظاهرة من صيوان الأذن (الجزء الذي يمكننا رؤيته)، ومن قناة الأذن. تنتقل الأصوات عبر قناة الأذن وتسبب اهتزاز طبلة الأذن.



الصمم الحسي العصبي

يعود الصمم الحسي العصبي إلى عطب في الأذن الداخلية أو إلى خلل وظيفي فيها (في القوقعة أو العصب السمعي). هذا النوع من الصمم دائم في العادة. ويمكن أن يتواجد عند الولادة أو قد يكون مكتسباً (مثلاً: من جراء عداوى خطيرة كالتهاب السحايا). وفيما يلي بعض الأسباب المحتملة للصمم الخلقى (منذ الولادة):

- تشوهات وراثية
 - عطب ناجم عن الاتصال ببعض الفيروسات مثل الفيروس المضخم للخلايا أو الحصبة الألمانية (الحميراء)
 - مضاعفات ناجمة عن الخداج (الولادة قبل الأوان)
- ومن الممكن أن يكون الصمم توصيلياً وحسيّ عصبيّاً معاً. تسمى هذه الحالة صمماً مختلطاً.

الصمم التوصيلي

يحدث الصمم التوصيلي عند وجود مشكلة في الأذن الظاهرة أو الوسطى تمنع الصوت من الوصول إلى الأذن الداخلية بالارتفاع الكافي. يمكن في أغلب الأحيان علاج الصمم التوصيلي على يد اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة. وفيما يلي بعض الأمثلة عن حالات مؤقتة للصمم التوصيلي:

- انسداد في قناة الأذن نتيجة الشمع
- التهاب الأذن الوسطى
- انثقاب طبلة الأذن
- أحياناً قد يكون الصمم التوصيلي دائماً أيضاً. على سبيل المثال في الحالتين التاليتين:
- عدم وجود عظام الأذن الوسطى أو تشوهها
- عدم وجود قناة أذن

فهم الصمم:

👂 أشعر بانزعاج لأن الناس لا يعرفون المزيد عن الصمم - إنهم لا يفهمون أن هناك درجات من الصمم. لكن الأمر يعود فعلاً إلى الثقافة وأطفالي أفضل إعلان حيّ لهم. فإلناس بندهبشون عندما يعلمون أنهم "صم". 🗣️



الصمم أحادي الجانب الدائم

ما هو الصمم أحادي الجانب؟

يصيب الصمم أحادي الجانب أذنًا واحدة فقط. ويمكن أن يتراوح بين الصمم الخفيف جداً والصمم الكامل للجانب المصاب.

أسباب الصمم أحادي الجانب

يلد بعض الأطفال مصابين بصمم أحادي أجنب (يسمى خَلْقِيًّا)؛ وأحياناً يحدث الصمم لاحقاً في حياتهم (يسمى مكتسباً).

قد تشمل بعض الأسباب الخَلْقِيَّة عوامل وراثية أو مشاكل خلال الحمل. وقد تشمل بعض الأسباب المكتسبة الإصابة بالصمم إثر أمراض مثل النكاف أو التهاب السحايا.

في معظم الحالات، يبقى السبب الصحيح مجهولاً. لكن من الضروري أن يحصل والدو الأطفال المصابين بصمم أحادي الجانب على مشورة طبية إذ أنه في أحيان كثيرة يعود إلى حالات طبية أخرى.

ما هي التأثيرات؟

قد يعاني الأطفال المصابون بصمم أحادي الجانب من صعوبات في:

- السمع في أجواء صاخبة
 - تحديد مصدر الصوت
 - السمع عندما يكون مصدر الصوت في جهة الأذن المصابة
 - بعض الأطفال قد يجدون بعض الصعوبة في فهم الكلامي
- جدير بالذكر أن العديد من الأطفال لا يجدون أية مشاكل في الكلام أو في إنجازاتهم الأكاديمية على الإطلاق.

الصمم أحادي الجانب:

عملية التشخيص -

👂 يبدو أن اختصاصي السمع يريد أن يشدد على واقع أن طفلنا يسمع من أحد الجانبين. لكن ما سمعناه من الآخرين فعلاً ليس سوى «إنه أصم من أحد الجانبين». لقد شعرنا بأسى كبير وبخوف بشأن المستقبل. لقد كانت تلك تجربتنا الأولى مع الصمم ولم ندر ماذا نتوقع 🗣️



أنواع الصمم

- **التحكّم السمعي**
 - لو افترضنا أن الأذن الأسلم تتمتع بسمع عادي، فإنه لا يوجد دليل قاطع يقول إن استخدام أداة عون سمعي هو أنجع وسيلة للتحكم بالصمم أحادي الجانب.
 - برّجح أكثر أن يكون الأمر كذلك عندما يكون الصمم خفيفاً أو معتدلاً. يمكن اتخاذ قرار بشأن استخدام أداة عون سمعي بالتشاور مع اختصاصي السمع، وقد يتوجب اتخاذه بعد فترة من الوقت.
 - يمكن دائماً تغيير القرارات التي تتخذ الآن لاحقاً.
 - عندما يكبر طفلك، قد تساعد بعض الأدوات المساعدة - مثلاً، أنظمة تكبير الصوت المجالية.
- **ما أهمية المراقبة؟**
 - قد يتطور عدد صغير من حالات الصمم أحادي الجانب إلى صمم ثنائي الجانب. لذلك فإنه يُنصح بشدة بالمراقبة المنتظمة لأية مشاكل سمعية.
 - إذا أصيب طفلك بعدوى في الأذن، احصل على مشورة طبية فوراً. إن إصابة الأذن الأسلم بعدوى سيكون له تأثير أكبر على السمع.
- **الوالدون هم عموماً أفضل الناس لتقصي الإشارات التي توحى بأن سمع الطفل قد لا يكون على ما يرام. فإذا كنت تظن أن هناك تغييراً في استجابة طفلك، قم بفحص سمعه على الفور.**
- **كن على دراية بمعالم التطور اللغوي الطبيعية - احتفظ بمفكرة عن جميع مكتسبات طفلك اللغوية وقارنها بمعالم التطور اللغوي الطبيعية. إذا لم يكن طفلك يتقدم، احصل على مشورة من الاختصاصيين المناسبين.**

الإستراتيجيات -

يواظب ابننا الآن على تجمّع نشاط و لعب للأطفال الصغار المصابين بعلل سمعية وحضرنا ندوات معلومات للوالدين. وكلما تحدثنا أكثر مع اختصاصي السمع والمدرسين، كلما تعلمنا أكثر بشأن الإستراتيجيات التي سنستخدمها أثناء نموه. إننا نتعلم كيف نكون مناصرين له الآن وفي المستقبل.

شرح حالة الصمم للناس -

أحياناً من المزعج أن يسأل الوالدون الآخرون عن سبب عدم استخدام ابننا لأداة عون سمعي ويعاملون صممه أحادي الجانب على أنه «ليس ذي شأن». بعض الاختصاصيين يتعاملون مع الأمر بذات الطريقة. أحياناً تشعر زوجتي بحاجة للدفاع عن ابننا عندما يقول الناس إنه ليس أصماً.



اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي

كيف يمكن التحكّم باضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي؟

يعود قرار التحكّم باضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي الذي يتم تشخيصه لدى الأطفال إلى الوالدين بمساعدة الفريق الذي يقدم الرعاية الصحية للطفل كالعامة بالنسبة لأي طفل لديه علة سمعية. ويُذكر أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي يستفيدون من خطة رعاية خاصة بهم.

وقد يكون من الملائم اتباع خيارات علاجية لفترة من الوقت وفي معظم الحالات يتم تغيير هذه الخيارات لاحقاً إذا لزم الأمر. ويمكن النظر في استخدام الخيارات العلاجية التالية لطفلك:

- أدوات عون سمعي
 - غرسة في قوقعة الإذن
 - برامج التدخل المبكر (راجع الجزء السادس)
- هذا وليس بإمكاننا التنبؤ بتأثير اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي على الطفل في هذه المرحلة المبكرة. لكن يساعد إجراء سلسلة من الاختبارات بالإضافة إلى ملاحظات الأهل والاختصاصيين على تحديد أفضل السبل العلاجية لطفلك.

- عطب في الخلايا المشعّرة الداخلية في قوقعة الأذن
- عطل في الاتصال بين الخلايا المشعّرة الداخلية والعصب
- سوء نمو العصب السمعي أو إصابته بعطب
- في بعض الأحيان، لا يكون الجهاز العصبي قد نضج بعد

عوامل الخطر

يظهر هذا النمط من نتائج الفحوصات على ما يبدو عند المرضى الذين لديهم عوامل خطر مثل:

- الولادة المبتسرة (قبل الأوان)
- الاختناق
- فرط بيليروبين الدم
- قد يشكّل التاريخ العائلي عاملاً ضمناً أيضاً
- عوامل غير معروفة

ما هي تأثيرات اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي؟

- صمم متعدد المستويات
- صمم متقلّب
- قد توجد صعوبات في فهم الكلام بوضوح

يوجد نوع آخر من الصمم يسمّى اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي.

يحصل اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي عندما يصل الصوت إلى قوقعة الأذن بصورة طبيعية لكن تكون هناك مشكلة في نقل الصوت من الخلايا المشعّرة الداخلية للقوقعة إلى الدماغ.

ويُقَدَّر معاناة حوالي طفل من بين 10 أطفال لديهم صمم ملحوظ من اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي.

ويتراوح مستوى الصمم بين العادي إلى العميق لدى المصابين باضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي. ولا نعتبر نتائج مستويات السمع بموجب اختبار «الاستجابة السمعية لجذع الدماغ» مؤشراً جيداً عن مدى سمع الطفل، إذ أن سماعه قد يكون أفضل أو أسوأ من مستويات «الاستجابة السمعية لجذع الدماغ». ويمكن أن تعطي اختبارات السلوك السمعي (الاستجابي) التي تجرى بعد سنّ ستة أشهر معلومات أكثر دقة بشأن مستوى السمع لدى الطفل.

كيف يحصل اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي؟

تشمل أسباب حصول اضطراب طيف الاعتلال العصبي السمعي ما يلي:

ملاحظات هامة:

إن النتائج التي تشير إلى عدم وجود استجابة سمعية لجذع الدماغ أو إلى حالة شاذة للاستجابة السمعية لجذع الدماغ لا تعني بالضرورة حالة صمم عميق، لكنها تعني أن نوع التدخل لن يكون دائماً سهل التحديد وواضحاً.

هذا وليس بإمكاننا توقّع تأثير الاعتلال العصبي السمعي/عسر التزامن السمعي على الطفل في هذه المرحلة. لكن يساعد إجراء سلسلة من الاختبارات مع ملاحظات الأهل والاختصاصيين في تحديد أفضل السبل لطفلك.

يُذكر أن العديد من الأطفال المصابين بالاعتلال العصبي السمعي/عسر التزامن السمعي قادرون على استخدام سمعهم بشكل فاعل.



أنواع الصمم

شدة الصمم

السمع الجيد أمر أساسي لنمو الكلام واللغة المحكية. إن الاكتشاف المبكر للصمم عند الأطفال الصغار والتدخل أو العلاج المناسب أو كلاهما يساعد في التقليل من المشاكل المحتملة للكلام واللغة.

إذا كان طفلك يعاني من مشكلة في السمع فإننا نحتاج إلى معرفة مدى الصمم الموجود (درجة الصمم) ونوعه.

وهناك درجات مختلفة من الصمم. تتراوح بين الخفيف والعميق. وتتعلق درجة الصمم بتأثيراته المحتملة على نمو الطفل.

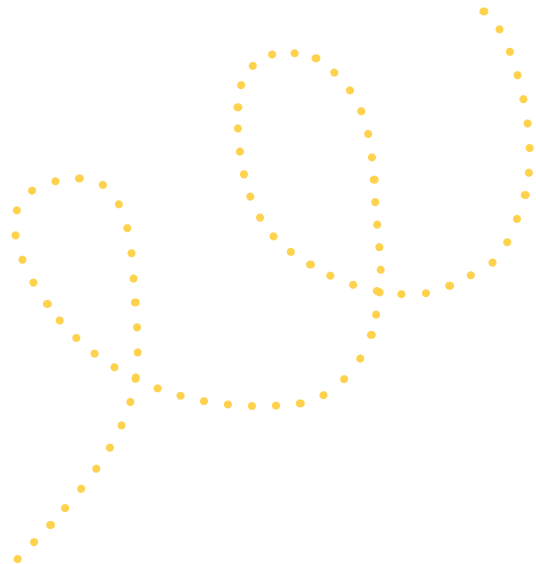
فيما يلي تصنيفات صمم تصف التأثيرات على سمع الطفل.

الصمم الخفيف (٢١-٤٥ ديسيبل)
إذا كان طفلك يعاني من صمم خفيف فإنه سيجد صعوبة في السمع أثناء وجوده مع تجمّع نشاط ولعب للأطفال أو في تجمّع عائلي. بالرغم من أنه غالباً ما يتمكن من تدبير أمره جيداً في الأوضاع الهادئة.

الصمم المتوسط (٤٦-٦٥ ديسيبل)
إذا كان طفلك يعاني من صمم معتدل فإنه من الصعب جداً عليه فهم ما تقوله. خاصةً عند وجود ضوضاء خلفية. لهذا المستوى من الصمم يمكن تزويد الأطفال بأدوات عون سمعي بشكل مبكر جداً وإلا فإن كلامهم ونموهم اللغوي سيتأثران سلباً.

الصمم الشديد (٦٦-٩٠ ديسيبل)
إذا كان طفلك يعاني من صمم شديد فإنه ليس بإمكانه سماع المحادثة العادية لذا فإنه لن يتعلم الكلام بصورة طبيعية بذاته. بل سوف يحتاج إلى أدوات عون سمعي ومساعدة أخرى لتنمية كلامه ولغته إلى أقرب صورة طبيعية ممكنة.

الصمم العميق (٩١ ديسيبل وما فوق)
إذا كان طفلك يعاني من صمم عميق فإنه ليس بإمكانه سماع الأشخاص يتكلمون وليس بإمكانه سماع معظم الأصوات في البيئة. يمكن أن يُعرض خيار استخدام غرسة قوقعة للأطفال الذين يعانون من هذه الدرجة من الصمم. وسوف يحتاج هؤلاء الأطفال إلى مساعدة لتطوير كلامهم ولغتهم بأقرب صورة طبيعية ممكنة.





أسئلة يتكرر طرحها

لماذا تم تشخيص الصمم باكراً إلى هذا الحد؟

لقد تم وضع برامج تحري سمع الولدان. مثل برنامج SWIS-H. لمعرفة الأطفال المصابين بصمم في أقرب وقت ممكن بعد الولادة. ويحظى تحري السمع في مرحلة مبكرة بدعم كبير من والدي الأطفال المصابين بصمم. وبالرغم من أن اكتشاف الصمم بصورة مبكرة قد يكون مكرباً وصعباً في البداية. فإن الوالدين يقرّون بأنه يؤدي إلى محصّلات أفضل للطفل.

ما هي حسنات الحصول على تشخيص مبكر؟

يمنح التشخيص المبكر طفلك فرصة تعلم اللغة والتواصل في أهم وقت بالنسبة للنمو اللغوي. وقد دلت البحوث أن الأطفال الذين يتم تشخيص الصمم لديهم باكراً والذين يتلقون تدخلاً مناسباً تتحسن محصلاتهم الكلامية واللغوية. إن التواصل واللغة. سواء أكانت لغة محكية أم إشارية. أمران مهمان للتعلم وللعافية الاجتماعية والنفسانية في أن معاً

كيف يعلم اختصاصي السمع بالتأكد أن طفلي مصاب بصمم. بالرغم من أنه في هذا السن الصغير؟

الاختبارات التي تجرى لتشخيص الصمم لدى طفلك موضوعية ويعوّّل عليها إلى حدّ كبير. تشمل الاختبارات تسجيل استجابات أذن طفلك وعصبه ودماغه على جهاز كمبيوتر. واختصاصي السمع مدرب على تفسير البيانات وتشخيص مشاكل السمع.

هل سيزول الصمم مع تقدّم طفلي في السنّ؟

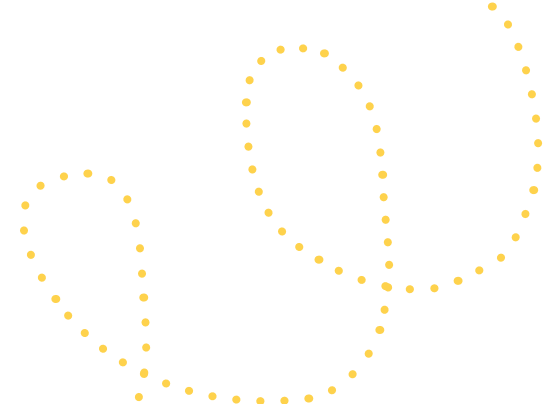
يمكن أن يتغير سمع طفلك مع تقدّمه في السنّ. لكن من النادر جداً أن يتحسن سمع الطفل مع تقدّمه في السنّ. ويمكن لاستخدام أدوات مثل أدوات العون السمعي أو الغرسات القوقعية أن يساعد طفلك في استخدام سمعه إلى أبعد حدّ ممكن.

👉 أنصح الوالدين الذين وجدوا لتوهم أن طفلهم مصاب

بصمم بقراءة أكبر قدر من المعلومات في البداية. لقد كان الأمر بغاية التعقيد لنا في الأساس. لكن رويداً رويداً تتوضح الأمور لكم. بعد ذلك استخدمنا غريزتنا الوالدية (هذه الغريزة لا تخطئ أبداً). هناك الكثير من المساعدة وقد لقينا من كل فرد تكلمنا معه منتهى المساعدة واللفظ.

لذا قووا عزيمتكم ولا تتراجعوا عما تؤمنون به.👉

أسئلة يتكرر طرحها



هل يمكن أن تسوء الحالة؟ كيف أعرف إذا ساءت الحالة؟

قد تسوء بعض حالات الصمم على مرّ الزمن؛ وقد يسوء سمع طفلك مؤقتاً عند وجود عدوى في الأذن. وسوف يراقب فريق الاختصاصيين عن كثب سمع طفلك. إذا كنت قلقاً لأن طفلك لا يستجيب للأصوات فينبغي أن تبحث الأمر مع اختصاصي السمع.

هل يستطيع طفلي سماع أية أصوات؟

يتوقف عدد الأصوات التي يمكن لطفلك سماعها على نوع الصمم الذي لدى طفلك وشدته. معظم الأطفال المصابين بالصمم يستطيعون سماع بعض الأصوات.

كيف سيتمكن طفلي من التواصل؟

لقد أتاح التشخيص والتدخل المبكران لطفلك أفضل فرصة لتنمية مهارات تواصل جيدة. كلنا يستخدم وسائل تواصل مختلفة - كلام، كتابة، إيماءة. حركات يدين ولغة أجسام؛ وطفلك لن يختلف عن ذلك. فقد يتعلم التواصل بالتكلم، أو بلغة الإشارة، أو بالإثنين معاً. ولن تحتاج إلى العجلة لاتخاذ قرار بشأن أفضل وسيلة تواصل لطفلك - فبالنسبة للعديد من العائلات، يتخذ هذا القرار مع مرور الوقت أثناء تعرفهم على طفلهم وعلى احتياجات العائلة. التواصل مع طفلك هو المهم وليس الوسيلة التي تقوم بها بذلك.

هل سيتعلم طفلي التكلم؟

يمكن لمعظم الأطفال الصمّ تعلّم التكلم. لكن يتوقف مدى قدرتهم على التواصل بالكلام على عدة عوامل. مثلاً: شدة الصمم، مدى العون الذي يتلقونه من المساعدة السمعية ومدى التدخل الذي يتلقونه لمساعدتهم على التكلم.

هل سيتعين علينا تعلّم لغة الإشارة؟

قد يتعلم طفلك التواصل بصورة أفضل عن طريق الكلام، أو قد يتعلم بصورة أفضل عن طريق لغة الإشارة (أو ربما حتى عن طريق الكلام والإشارة معاً). إذا كان طفلك يستخدم لغة الإشارة فيتعين عليك تعلّم الإشارة للتمكن من التواصل جيداً معه.

يجد العديد من العائلات لغة الإشارة ملائمة في الأوضاع التي لا يتمكن فيها الطفل من حمل أداة عون سمعي أو وضع غرسة قوقعية كالحمام أو على النشاطات مثلًا. ويقدم عدد من المنظمات دورات في لغة 'أوزلان' (أي لغة الإشارة الأسترالية). اطلب من اختصاصي السمع معلومات عن هذه الدورات في منطقتك.

🗣️ إننا مناصرون لسمع أطفالنا أثناء نموهم - والحصول على معلومات هو مفتاح الدعم الجيد لهم. إنني أتعلم أنه كلما حصلت على مزيد من المعلومات، كلما تسلّحت بشكل أفضل لكي أكون أفضل أم ممكنة لهم. 🗣️



أسئلة يتكرر طرحها

هل بإمكانني الحصول على رأي ثانٍ؟

مثلما هو الحال دائماً، لك ملء الخيار بالحصول على رأي ثانٍ بشأن سماع طفلك. يمكن لطبيبك العام أو لعيادة صحة الطفولة المبكرة إعلامك بشأن كيفية الحصول على رأي ثانٍ. الاختبارات التي أجريت في التقييم الأول دقيقة جداً، وينبغي أن تستعد لإيجاد أن نتائج الرأي الثاني ستكون على الأرجح مطابقة لنتائج الاختبار الأول.

وهناك عدد من النواحي الأخرى التي قد ترغب في الحصول بشأنها على مجموعة متنوعة من النصائح. على سبيل المثال أفضل خدمة تدخل مبكر لك ولطفلك، وكلما عرفت المزيد عن خياراتك، كلما شعرت بثقة أكبر في التحكم بصمم طفلك.

ما الذي سبب الصمم لطفلي؟

هناك أسباب عديدة ومختلفة لصمم الأطفال. قد يعود الصمم إلى الوراثة أو إلى مرض أصيب به طفلك أو إلى الطريقة التي نما بها قبل أن يولد. وغالباً لا يوجد سبب ظاهر لمشكلة سماع الطفل. بإمكان طبيب الأطفال إعطاء المزيد من المعلومات عن سبب صمم طفلك.

ما هي الاختبارات الأخرى التي يمكن إجراؤها؟

إذا أردت مزيداً من المعلومات عن سبب صمم طفلك، فإنه يمكن لطبيب الأطفال أن يوصي باختبارات مختلفة قد تساعد في الإشارة إلى سبب الصمم. وأحياناً، يُنصح أيضاً بأن يقوم أفراد العائلة الآخرون بفحص سمعهم.

هل سيجد الطبيب أن هناك أي شيء آخر ليس على ما يرام؟

لدى بعض الأطفال، قد يرتبط الصمم بمشاكل أخرى. كالفُح الحنكيّ ومشاكل القلب وبعض المتلازمات. لكن في معظم الأحيان يكون الوالدان يعرفان بشأن هذه المشاكل قبل تشخيص الصمم. وسوف يناقش طبيب الأطفال جميع النواحي المتعلقة بصحة طفلك ونموه معك عند زيارته.

إذا أنجبت طفلاً آخر، هل يمكن أن يكون مصاباً بصمم؟

إذا كان سبب صمم طفلك وراثياً، فإن هناك احتمالاً أكبر لإنجاب طفل آخر مصاب بصمم. ينبغي أن تطلب الحصول على مشورة وراثية إذا كان الأمر يقلقك.

ما الفرق بين المصاب بعلّة سمعية والأصم؟

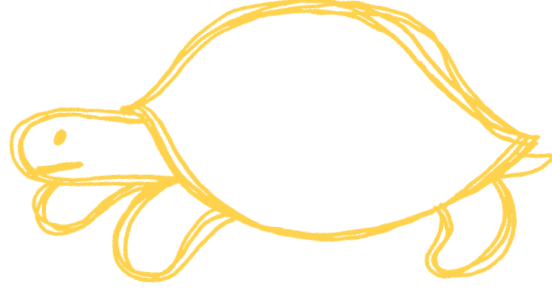
تُستخدم عبارتيّ مصاب بعلّة سمعية وأصم، إلى جانب غيرهما من الكلمات مثل ثقل السمع والصمم، تُستخدم جميعها لوصف شخص يجد صعوبة في سماع نطاق من الأصوات بوضوح.

وعلى وجه العموم، يستخدم المصابون بعلّة سمعية أو ثقلو السمع بصورة رئيسة سمعهم (بمساعدة أجهزة تضخيم للصوت كأدوات العون السمعي أو الغرسات القوقعية) للتواصل. ويعتمد الصمّ بصورة رئيسية على نظرهم للتواصل. مثلاً: قراءة الشفاه أو لغة الإشارة.

هل سيضطر طفلي لاستخدام أدوات عون سمعي إلى الأبد؟

سوف تساعد أدوات العون السمعي طفلك على استخدام سمعه إلى أبعد حدّ. وسوف يناقش اختصاصي السمع في المؤسسة الأسترالية للسمع هذا الأمر معك بمزيد من التفصيل.

أسئلة يتكرر طرحها



هل تساعد الغرسة القوقعية؟
الغرسات القوقعية تساعد أكثر الأطفال الذين يكون مستوى الصمم لديهم بين الشديدي والعميق ولا يحصلون سوى على فائدة ضئيلة من أدوات العون السمعي. والغرسات القوقعية لا تناسب جميع أنواع الصمم وتحتاج إلى جراحة معقدة وعلاج متواصل. سوف يناقش اختصاصي السمع لدى المؤسسة الأسترالية للسمع معك إمكانية استفادة طفلك من الغرسة القوقعية، ويحيلك إلى مركز للغرسات القوقعية. إذا لزم الأمر.

هي سيحتاج طفلي للذهاب إلى مدرسة متخصصة؟
معظم الأطفال المصابين بصمم يواظبون على مدارس عادية. ويحتاج بعض الأطفال إلى مساعدة إضافية في الصف، والبعض الآخر يحتاج إلى حضور صفوف مصممة لمساعدة الأطفال المصابين بصمم. أهم أمر يجب أخذه بالاعتبار هو الحصول على المساعدة المناسبة لضمان تعلم طفلك جيداً.

كوالد لطفل مصاب بعلّة سمعية، هل سيكون بإمكانني العودة إلى العمل أو الدراسة؟
عندما يكون طفلك لا يزال صغيراً سوف يحتاج إلى مساعدة إضافية لتعلم استخدام سمعه وتعلم التواصل. يستلزم ذلك الذهاب إلى معاینات منتظمة إلى العديد من الاختصاصيين واستقبال زيارات العديد من الاختصاصيين. كما ستحتاج إلى القيام بنشاطات في البيت مع طفلك لمساعدته على التعلم. ونظراً للوقت الذي تأخذه هذه النشاطات فإنك قد تحتاج لإعادة النظر بأولويات عائلتك. بعض الوالدين يؤجلون عودتهم إلى العمل بينما يجد البعض الآخر أنهم قادرون على تدبير أمورهم والعودة إلى العمل.

هل أستطيع الحصول على مساعدة مادية لتكاليف السفر؟

يرجى مراجعة الجزء السابع.

ما هي المساعدة المتوفرة؟

يرجى مراجعة الجزء السابع.

استقص وتعلم قدر الإمكان بشأن الموضوع. قم بذلك بالتحدث إلى اختصاصيين وبقراءة المنشورات عن الموضوع والأهم من ذلك، بالتواصل مع الوالدين الآخرين. وتذكر أنه ليست هناك وسيلة واحدة صائبة للجميع - ما عليك سوى أن تراقب وتبحث عن علامات تدل على أن إحدى الوسائل لا تؤدي الغرض المطلوب وكن على استعداد للتحلي بالمرونة!



التواصل مع طفلك

التواصل

لقد تم اكتشاف الصمم لدى طفلك باكراً وهو أمر مثالي لتطور مهارات تواصل جيدة. وقد يتعلم طفلك التواصل بعدد من الوسائل المختلفة بواسطة التكلم أو لغة الإشارة أو كلاهما معاً.

ولا يتعين اتخاذ قرار الآن بشأن وسيلة التواصل؛ وليست هناك 'وصفة' معيّنة. بل تتوقف أفضل وسيلة تواصل على احتياجات طفلك الفردية وما يناسب عائلتك.

نصائح مفيدة للوالدين

يبدأ التواصل الفعال عند الولادة عبر...

- الصوت والإيماءة
- التعابير الوجهية
- حضن طفلك ومسكه
- العناق

- اللمس ومشاركة الطفل في الألعاب
- تمثيل وجوه مضحكة
- التحديق بعيني طفلك

كيف يتواصل الأطفال؟

• الضحك - تعبيراً عن: 'أنا مبسوط'؛
'تعال نلعب'

• البكاء - 'أنا جائع'؛ 'مبتل'؛ 'موجوع'

• الهديل - 'أشعر بالسرور'.

• الزعيق - 'افعلها مرة أخرى!'

• التلقظ

• الإشارة بالإصبع ومد اليد - 'أريد هذا الغرض'

اجلب تركيز الطفل إلى وجهك

• يشجع التكلّم طفلك على النظر إلى وجهك. سوف يساعده هذا الأمر إذ يعلّمه قراءة الشفاه أو التكلّم أو كلاهما.

• انظر إلى وجه طفلك من على بعد حوالي ٢٠ إلى ٣٥ سنتيمتراً - إنها أفضل مسافة تركيز للطفل.

• حتى ولو قررت استخدام لغة الإشارة، فإن طفلك سيحتاج إلى مراقبة وجهك.

الفت انتباه الطفل قبل الكلام

• حرّك يديك وجسمك كي يتمكن طفلك من مشاهدة أنك تتكلم معه.

• شجّع طفلك على التركيز على وجهك - قرّب لعبة إلى وجه الطفل، ثم قرّبها إلى وجهك حتى ينظر إليك عندما تتكلم.

• انقر على اللعبة عدة مرات قبل أن تقول شيئاً بشأنها.

• المس ذراع طفلك أو قدمه لجعله ينظر إليك، ثم ابدأ محادثتك.

تغيير البيئة

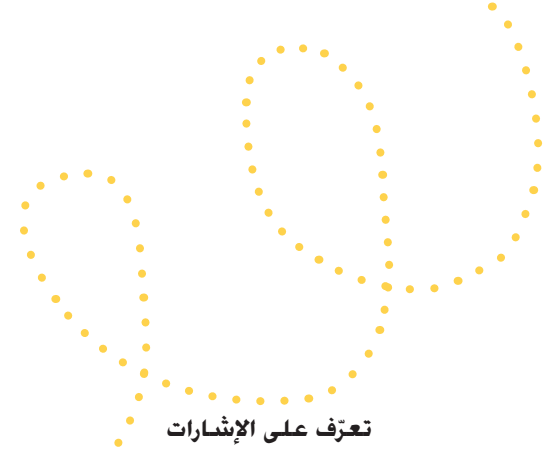
• قلل من المسافة بينك وبين طفلك عند التكلم معه. اقترب منه أكثر في الأجواء الصاخبة.

• ابتعد عن الأجواء الصاخبة أو حاول تخفيضها عندما تريد من طفلك الإصغاء إليك.

• ضع طفلك في مكان تستطيعان فيه من مشاهدة أحدهما الآخر في أغلب الأحيان.

• احرص على وجود إنارة جيدة في الغرفة.

التواصل مع طفلك



تقدير الذات

- تحدّث بصراحة عن الصمم مع طفلك ومع الأصدقاء وأفراد العائلة والمدرسين. لكن تحاشي اللغة الانفعالية.
- مارس عادات الإصغاء الجيدة عندما يكون طفلك صغيراً واقبل كل شيء دون تساؤل.
- التواصل مكوّن من عدة أشياء: كلام، إيماءة، تعابير وجهية، لمس وإشارة وغيرها الكثير.
- كل شخص يستخدم مجموعة من تلك الوسائل للتواصل.
- استخدم أكبر عدد ممكن من تلك الإستراتيجيات مع طفلك منذ البداية حتى تزيد من تعلّم طفلك للتواصل واللغة.

اللعب بالصوت واللغة

- اجعل اللغة أحد ألعابكما المفضلة واستخدمها في كل فرصة.
- عندما تلاحظ صوتاً مهماً، أدر رأسك إلى اليسار أو اليمين للمساعدة في معرفة مصدره - وكأنك تقول: 'من أين أتى هذا الصوت؟'
- العبا ألعاباً مثل 'محاولة مسك صاحب الصوت أثناء تغميض العينين' وإخفاء الرأس ثم الإطالة المفاجئية!
- العبا بدمى وألعاب تُحدث ضجة!

تعرف على الإشارات

- تعرّف على إشارات طفلك واطرح على نفسك السؤال التالي: 'ماذا يحاول طفلي أن يقول بعينه أو وجهه أو جسمه أو صوته؟'
- استقبل الإشارات التي يعطيها طفلك - تعابير وجهية، النظر إلى عينيك، الهديل والبريرة أو الحركة - واستجب إليها بكلمات أو إيماءات أو تعابير أو إشارات مناسبة.
- شجع طفلك على التواصل أكثر بتكرار ما يقوله والإضافة إليه.

التقليد

- قلّد الأصوات التي يصدرها والإيماءات التي يعملها طفلك وانتظره لكي يكررها.
- علّمه الحركات والكلمات النموذجية، كالتلويح باليد إشارة إلى تعبير 'إلى اللقاء'.
- دع وجهك يعكس ما يظهره طفلك.

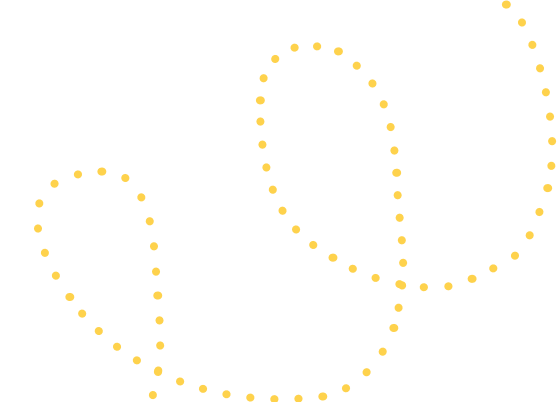
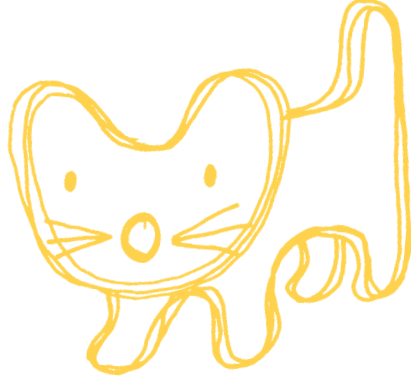


التواصل مع طفلك

إرشادات مفيدة خاصة بالأطفال المصابين بصمم وحيد الجانب - ما هي الإستراتيجيات التي يمكنني استخدامها لمساعدة طفلي؟

تغييرات في البيئة المادية	إستراتيجيات التواصل	ما يمكن القيام به في البيت
<ul style="list-style-type: none">• اجعل طفلك في وضعية تكون فيها أذنه السليمة موجهة إلى الصوت الذي تريده أن يسمعه.• ضع مفروشات الطفل كالمهد وكرسي الطعام العالي بعيداً عن الضوضاء الخلفية وفي وضع يتيح له الاستفادة من الأذن الأفضل للسمع.• ضع مقعد الطفل في السيارة في الجهة المقابلة للأذن السليمة.• احرص على جلوس طفلك بشكل تكون فيه الأصوات الأكثر أهمية موجهة إلى الأذن السليمة.• احرص على وجود إنارة جيدة في الغرفة.• متى أصبح طفلك في المدرسة، يُنصح بأن يجلس في مقعد في الصف يتيح له الاستفادة من الأذن الأفضل للسمع.	<ul style="list-style-type: none">• قلل من المسافة بينك وبين طفلك عند التكلم معه. اقرب منه أكثر في الأجواء الصاخبة.• ابتعد عن الأجواء الصاخبة أو حاول تخفيضها عندما تريد من طفلك الإصغاء إليك.• اجعل طفلك في وضعية تكون فيها الأذن السليمة باتجاهك للمحادثة. أو بعيداً عنك للاستماع إلى أصوات أخرى.• دلّ طفلك على مصدر الصوت.• الفت نظر طفلك ثم تكلم معه.• اعط تلميحات بصرية أو إيماءات عندما تتكلم أو تصدر صوتاً؛ دع طفلك يشاهد شففتيك.• أخبر طفلك بالغرفة التي تتواجد فيها عندما تناديه.• عندما تلاحظ صوتاً مهماً، أدر رأسك إلى اليسار أو اليمين للمساعدة في الإشارة إلى مصدره - 'من أين يأتي هذا الصوت؟' ماذا يمكن القيام به؟	<ul style="list-style-type: none">• حافظ على أدنى مستوى من الضوضاء الخلفية، إذا أمكن. عندما يكون طفلك في وضعية إصغاء.• احرص على أن يتمكن طفلك من مشاهدتك عندما تتكلم.• نظراً لأن طفلك قد يواجه صعوبة في تحديد مصدر الصوت، علمه أن يعبر انتباهاً جيداً في وضعيات معينة كعبور الشارع مثلاً.• احم الأذن الأفضل للسمع من الأصوات المرتفعة كالمعدات الكهربائية أو السماعات الشخصية.• رتب تقييمات منتظمة لسمع طفلك حرصاً على أن تكون مستويات السمع في أذنه الطبيعية ملائمة. سوف يخبرك اختصاصي السمع 'كل متى' ينبغي إجراء هذه التقييمات.• إذا أصيب طفلك بعدوى في الأذن، قد تلاحظ أن سمعه يصبح أسوأ بكثير. في هذه الحالة من المهم أن تراجع طبيبك في أسرع وقت ممكن.• احرص على تلقيح طفلك في الوقت المحدد ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (الحميراء).• انظر الجزء السابع: 'مجموعات الدعم لمؤازرة الوالدين'.

التواصل مع طفلك



أدوات العون السمعي

سوف يحصل طفلك على أكبر فائدة من أدوات العون السمعي عند استخدامها بصورة منتظمة.

لن تكون أدوات العون السمعي مزعجة أو مؤلمة لطفلك إذا كان مقاسها وتركيبها صحيحين.

يتم تعليق كل أداة عون سمعي في قالب أذني مطابق لحجم وشكل أذني طفلك. سوف يأخذ اختصاصي السمع لدى المؤسسة الأسترالية للسمع طبقات منتظمة لأذني طفلك لكي تتركب القوالب بإحكام على أذني طفلك أثناء نموه.

ما يمكن القيام به في روضة الأطفال والمدرسة

- أخبر المدرّس بأن طفلك مصاب بصمم في أذن واحدة.
- ينبغي أن يجلس طفلك قريباً من المدرّس أو في أفضل مكان يمكنه السمع.
- ينبغي أن تكون الأذن السليمة هي الأقرب إلى المدرّس.
- ينبغي أن يجلس طفلك بعيداً عن الضوضاء الخلفية كالمراوح أو مكيفات الهواء.
- في بعض الأحوال، قد يكون من المفيد استخدام تقنية تضمين التردد (إف إم: أي بث الصوت لاسلكياً) أو أداة عون سمعي. بإمكانك الاستفسار من اختصاصي السمع بشأن هاتين الوسيلتين.



المناصرة - كيف تساعد طفلك

٣. كن على اطلاع بالمصطلحات واللغة الحرفية الخاصة بالصمم وبالقواعد والإجراءات الخاصة بمختلف الخدمات التي تقدم المساعدة لطفلك.
٤. كن واثقاً من مقدراتك وحقوقك. إن التواصل الفعال هو أحد مفاتيح النجاح - استخدم المعرفة والمهارات التي لديك.
٥. درّب نفسك على تدوين الأشياء المهمة. احتفظ بنسخ عن جميع الرسائل والتقارير والملاحظات التي تسمعها في المكالمات الهاتفية. قد يبدو لك في الوقت الحاضر أنه من الصعب جداً التفكير بأنك يجب أن تصبح خبيراً في احتياجات طفلك والنظام المصمم لتقديم المساعدة لعائلتك والدعم الذي تحتاجه. لكن الوالدين المشاركين والمسلحين بالمعلومات هم أكثر المناصرين فعالية لأطفالهم ولن تندم أبداً على الوقت الذي أمضيته حرصاً على تلبية احتياجات طفلك.

١. أنت العضو الأساسي لفريق دعم طفلك وينبغي أن تعمل مع اختصاصيي الرعاية الصحية الذين يعالجون طفلك. إن المناصرة الناجحة سوف تتوقف على العمل مع الأفراد الآخرين في فريق رعاية طفلك.
٢. كن على علم ودراية بشأن الصمم وتأثيراته على طفلك. اقرأ عنه وتحدث إلى اختصاصيين وإلى الوالدين آخرين لتكوين فهم جيد بشأن احتياجات طفلك.

مناصرة طفلك تعني العمل على تحسين عافيته والدفاع عن مصالحه. الوالدون يريدون الأفضل لأبنائهم. نريد توفير أفضل الفرص التي بإمكاننا توفيرها لهم كي ينموا ويصبحوا بالغين سعداء ومستقلين. الوالدون مسؤولون عن عافية الطفل ولا يريدون إلا كل خير له - إنهم مناصرون بحكم الطبيعة لأطفالهم.

بالنسبة لنا إنها مسألة فريق عمل. بالرغم من أننا نحن الإثنين نلعب أدواراً مختلفة بحسب الوضع. أنا أعلم أكثر عن النواحي اليومية لدعم أطفالنا. لكن...متواجد لهم بصورة عملية في كل ما يفعلونه - نحن الإثنين ملتزمان جداً بالحرص على أن لا تكون هناك موانع أمام تعلم أطفالنا وحياتهم. لذا فإننا نطبّق هذا الالتزام - لقد أقرّينا بأن لديهم صمماً. وهم كذلك. أننا نقوم بمجرد محاولة تنشئة أطفال سعداء وأصحاء ينظرون بإيجابية للحياة. وليس ضحايا. ٦٦



الإخوة والأخوات

إن إنجاب طفل جديد في العائلة قد يكون صعباً على الأخوة والأخوات في أحسن الأحوال. وعندما يتم تشخيص صمم لدى طفل، فإن ذلك سيؤثر على جميع أفراد العائلة بمن فيهم الأخوة والأخوات. لكن هناك بعض الأمور التي يمكنك القيام بها لتسهيل الوضع على الأطفال الأكبر سناً.

- علم الأطفال الأكبر سناً بشأن الصمم بلغة مناسبة لسنتهم. إن معرفة الحقائق تقلل من شكوكهم وتبديد من مخاوفهم.
- حاول أن تكون مستمعاً جيداً وأتق المجال لهم للتعبير عن مشاعرهم.
- خصّص وقتاً لكل طفل خلال النهار. اطلب مساعدة من أفراد العائلة والأصدقاء كي تتمكن من تمضية وقت مع أطفالك الآخرين. إن تمضية عشر دقائق بدون انقطاع مع الوالدين أو الوالدة يمكن أن تحدث فرقاً بالنسبة لشعورهم بمدى التقدير والحب اللذين يحظون بهما.
- ذكر أفراد عائلتك وأصدقائك بإعارة الانتباه إلى الأطفال الآخرين.
- خصّص وقتاً للاستمتاع مع جميع أطفالك - فكل منهم لديه احتياجات ويريد الشعور بأنه له أهمية ومحبة خاصة.

رسالة إلى الأجداد

إننا ندرك شعور الجدّين عندما يتم تشخيص صمم لدى أحد أحفادهما. سوف تشعران بالحزن على حفيدكما وعلى ابنكما أو ابنتكما وعلى نفسيكما. كذلك ندرك أن الدعم النفسي الذي يوفره الجدّين لابنهما أو ابنتهما مهمّ لتوازن حالتها النفسية وللتخفيف من كربها. ويلاحظ أن والدي الأطفال المصابين بصمم هم الأكثر تقديراً للدعم الذي يقدمه لهم والدوهم.

وهناك عدد من الأفكار العملية التي تساعد عائلة ابنكما أو ابنتكما. إن نوع العناية التي يقدّمها معظمنا على الأطفال الصغار - من لمس وحمل وتربيت وهز وغناء وكلام - هي بالتحديد ما يحتاجه حفيدك الآن.

وقد يقدر بعض العائلات جداً المساعدة العملية في التنظيف أو غسل الثياب أو الكيّ أو التسوّق. اعطيا المجال للوالدين لإرشادكما - وتحاشيا تسلّم زمام الأمر.

إن العناية بحفيدك الجديد أو بإخوته وأخواته خلال غياب الوالدين يمكن أن يتيح لهما بعض الوقت للراحة والمتعة الشخصية. إن ساعة من الراحة يمكن أن تعيد شحن عزمتهما وتمكنهما من تجديد نظرتهما للأمور والحياة.

لا تخشيا التكنولوجيا الجديدة. تعلمنا كيف نضع أدوات العون السمعي للطفل وكيف تفحصانها وتغيّران البطارية. إلى غير ذلك. قد تكون هذه الأدوات محيرة بعض الشيء لكن مع قليل من الممارسة لن نلبث أن تصبحا خبيرين.

اقبلا أحفادكما على أنهم أطفال. امدحا إنجازاتهم وببساطة تمتعاً بهم.

أمور لن تساعد:

لا تقولوا لهما لا تقلقا - إنه لا يزال طفلاً صغيراً؛ سيتحسن الوضع عندما يكبر؛ اعطياه بعض الوقت لأن الأمر ليس كذلك. بالقيام باكراً بتركيب أدوات عون سمعي وبالتدخل المبكر ووجود عائلة تقدم الحب والدعم. يحصل أحفادكما على أفضل بداية ممكنة.

تحاشيا 'لوم' طرف من العائلة أو فرد منها على حالة الصمم - فذلك لا يساعد ومسبب للكرب. حتى العائلات التي لديها تاريخ في الصمم. تصاب بصدمة وتشعر بكرب عند تشخيص وجود صمم عند أصغر أفراد العائلة. حاولا تحاشيا الانتقاد أو تقديم الآراء. فالوالدان اللذين يتلقيان الدعم ومعلومات جيدة من اختصاصيين قادران عادةً على اتخاذ الخيارات الصائبة لعائلتهما (حتى ولو كانت تلك الخيارات مختلفة عن خياركما).



التدخل المبكر

ما هو التدخل المبكر في مرحلة الطفولة ؟

التدخل المبكر في مرحلة الطفولة نظام من الخدمات المنسقة التي تروّج لنشوء الطفل ونموه وتدعم العائلات خلال السنوات الحرجة المبكرة، من الولادة وحتى دخول المدرسة.

وينبغي أن يكون توجّه التدخل المبكر في مرحلة الطفولة متعدد الأنظمة. تركز عادةً برامج التدخل المبكر للأطفال الذين لديهم صمم على النمو اللغوي لكنها أيضاً تأخذ بالاعتبار النمو والاحتياجات الذهنية والاجتماعية والنفسانية والجسدية للطفل وأفراد عائلته.

وينبغي على الوالدين أن يشاركوا في الإجراءات منذ البداية. كوالد ينبغي عليك أن تكون العضو الأساسي في فريق دعم طفلك. وعادةً ينسّق الوالدان أو مقدما الرعاية هذا الفريق الذي يمكن أن يشمل أطباء

أطفال واختصاصيي سمع ومدّرسي صمّ وموظفي إنعاش اجتماعي ومستشارين واختصاصيين نفسانيين. وقد يشمل الفريق أيضاً معالجين فيزيائيين (طبيعيين) ومعالجين وظيفيين وغيرهم. وفقاً لاحتياجات الطفل والعائلة.

لماذا يحتاج طفلي إلى تدخل مبكر؟

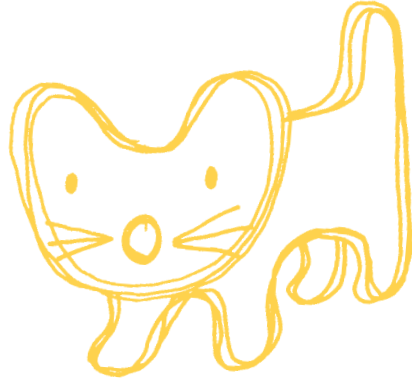
لقد دلت البحوث على أن التدخل قبل ٦ أشهر من العمر يزيد من قدرة طفلك على الكلام والنمو اللغوي ويقلل من التأخيرات النمائية. بغض النظر عن طريقة التواصل التي تختارها. ويتيح الاكتشاف المبكر للصمم لدى طفلك الوقت لاتخاذ خياراتك بعناية. وبالرغم من أنه لا ينبغي أن تتسرع في اتخاذ خياراتك، إلا أنه ليس من المستحسن أن يستغرقك هذا الأمر شهوراً.

كيف أقرر أية خدمة تدخل مبكر هي الأفضل لطفلي؟

سوف تتلقى نسخة من مجلة 'خيارات' (CHOICES) عند زيارتك الأولى للمؤسسة الأسترالية للسمع. ومجلة 'خيارات' مصدر جيد للبدء في البحث عن معلومات عن الخدمات المتوفرة لك. فهي تقدم معلومات عن جميع نواحي مسيرتك مع طفل مصاب بصمم بما في ذلك لمحة عامة عن كل خدمة تدخل مبكر وعن وسائل الاتصال بها. اسعى للحصول على جميع المعلومات التي يمكنها العثور عليها بشأن خدمات التدخل المبكر في منطقتك. زر أكثر من برنامج واحد واحضر إحدى جلساته. تعرّف على والدين آخرين مرّوا بذات الإجراءات. وقد يكون من المفيد التحدث إلى بالغين صمّ أو لديهم علّة سمعية للحصول على آرائهم بشأن الخيارات التي اتخذها والديهم لهم. لا تستمع إلى شخص واحد فقط. كن منفتحاً على النصائح. لكن ثق أيضاً بغريزتك وبحكمك الشخصي.

اختر خدمة تشعر أنها مناسبة لعائلتك. وبإمكانك أن تختار أكثر من خدمة؛ وهذه الخدمات قد لا تكون بالضرورة الأكثر ملائمة لك. بالتالي فإنه لا يوجد خيار صائب أو خيار خاطئ ولا يوجد خيار دائم.

التدخل المبكر



كيف اتصل بالوالدين آخرين أو بالغين صمّ أو بكلاهما؟

هناك عدة وسائل للقيام بذلك:

- مجموعات دعم الوالدين - توجد عناوين ووسائل الاتصال بها لاحقاً في هذا المورد
- جمعية الصمّ في نيو ساوث ويلز - خصوصاً إذا كنت تريد لقاء بالغين صمّ أو مصابين بعلّة سمعية

كذلك يمكن لموظف الإنعاش الاجتماعي التابع لبرنامج SWIS-H أن يضعك على اتصال مع والدين آخرين.

قائمة تفقدية بالتدخل المبكر

توفّر لك القائمة التفقدية بالتدخل المبكر التي يجب إدخالها في سجلّ طفلك الصحي الشخصي، الأسئلة التي يجب أن تطرحها عند دراسة نوع خدمة التدخل المبكر التي تريد أن ترسل طفلك إليها. ومن المهم العثور على خدمة مناسبة لك ولاحتياجات طفلك. ولا تنس أنه لا يوجد جواب صائب وجواب خاطئ وأنه بإمكانك تغيير قرارك في أي وقت.

☞ أفراد العائلة والأصدقاء يقدمون لنا دعماً رائعاً. وخدمة التدخل المبكر تبدو وكأنها جزء من المجتمع. ومجموعات الدعم ممتازة. وإذا لم توافق على شيء قاله أحد ما، لا حاجة لأن ترمي القبيح مع المليح. خذ ما هو جيد من هذه المصادر. ولا ضرورة لأن يتعلق الأمر دائماً بـ'دعم الصمم'. أعتقد أن أفضل دعم قد يكون الدعم الذي يمنحك شعوراً جيداً كشخص. من ثم يمكنك أن تصبح أفضل والد لطفلك. أمي وأبي يقدمان خدمة ممتازة لي بقيامهما بأشياء كطّي الغسيل ومساعدتي في تنسيق حديقتي وطهي حساء لذيذاً لي. هذه الأشياء بعيدة عن صمم... لكن عندما أكون منهكاً من كثرة المواعيد والمعاینات، أقدر فعلاً ما يقومون به أكثر فأكثر. ☞



الدعم

موظفو الإنعاش الاجتماعي التابعون لبرنامج SWIS-H

يهتم موظفو الإنعاش الاجتماعي التابعون لبرنامج SWIS-H بالعافية النفسية والاجتماعية للعائلات بعد تشخيص الصمم لدى المولود؛ ويقدمون خدمة تركز على الطفل وتمحور حول العائلة.

وموظف الإنعاش الاجتماعي فرد من فريق SWIS-H وبإمكان اختصاصي السمع الذي شخّص وجود صمم لدى طفلك أن يحيلك إلى موظف إنعاش اجتماعي تابع لبرنامج SWIS-H. وقد تلتقي موظف الإنعاش الاجتماعي عند التشخيص أو بإمكانك الاتصال به لاحقاً.

ويتواجد موظف إنعاش اجتماعي تابع لبرنامج SWIS-H في مستشفى ويستميد للأطفال وفي مستشفى سيدني للأطفال وفي مستشفى جون هنتر. ويمكن الاتصال بموظف الإنعاش الاجتماعي عبر دائرة العمل الاجتماعي (Department of Social Work) في كل مستشفى.

يمكن لموظف الإنعاش الاجتماعي مساعدتك في مسائل مختلفة ومتنوعة تشمل:

- التعامل مع صمم طفلك - إن مشاعرك حيال التشخيص قد تصيبك بصدمة وحيرة وقد يكون من المفيد مناقشة هذا الأمر مع شخص من خارج العائلة.

- الحصول على الخدمات والموارد ضمن المستشفى والمجتمع - إذا احتجت إلى مساعدة إضافية بإمكان موظف الإنعاش الاجتماعي

الإعانات

دعم السفر

مساعدة برنامج 'مواصلات من أجل الصحة' (Transport for Health) - إن أنظمة السفر المدعوم عبارة عن أنظمة تعويض مالي للمرضى المغبونين بسبب المسافة والعزلة الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية لاستخدام خدمات النقل للحصول على الخدمات الطبية المتخصصة غير المتوفرة محلياً.

تقدّم مساعدة برنامج 'مواصلات من أجل الصحة' إما عن طريق شراء بطاقات سفر أو تقديم مساعدة مباشرة في النقل بواسطة التعاقد. أو ترتيبات تعاقدية. أو عن طريق التقديم المباشر للنقل بواسطة الخدمة الصحية للمنطقة على سبيل المثال.

كما يوفر البرنامج المساعدة بدعم تكاليف سفر المريض إلى الاختصاصيين الطبيين وأطباء الأسنان واختصاصيي السمع (لجميع الأطفال الصغار الذي يتم فحصهم بموجب برنامج 'تحريّ سماع الرضع لجميع أنحاء الولاية').

وتشمل أنظمة السفر المدعوم الخاصة ببرنامج مساعدة 'مواصلات من أجل الصحة' الذي تموله حالياً دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز. تشمل نظام 'سفر المرضى المعزولين والمساعدة في السكن (Isolated Patients Travel and Accommodation Assistance Scheme (IPTAAS))' ونظام 'السفر من أجل تحريّ سماع الرضع لجميع أنحاء الولاية (Statewide Infant Screening-Hearing (SWIS-H) Travel)'.
دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز والصمم وطفلك الصفحة 33

مساعدتك في الاستعلام عن الخدمات والموارد الملائمة لعائلتك. قد يشمل هذا خدمات دعم العائلة أو السكن أو موارد عملية أخرى أو إحالة إلى خدمات أخرى مناسبة لك ولأطفالك.

- الشؤون المتعلقة بالعائلة والعلاقات - سوف يؤثر تشخيص الصمم على كل فرد من العائلة
- مصاعب تربية الأطفال
- التأقلم مع التغيرات ومشاعر الأسى تشمل الخدمات:

- تقييم احتياجات دعم للعائلات
- تقديم مشورة للوالدين والعائلات
- توعية ومجموعات دعم
- معلومات ومساعدة في الحصول على الخدمات والموارد

يمكن لموظفي الإنعاش الاجتماعي لقاءك في المستشفى أو في بعض الظروف قد يتمكنون من زيارتك في البيت.



- التزامات الخدمات المجتمعية
- برنامج القسائم.
- يدير البرنامج «مكتب الخدمات الخاصة بالسمع». للمزيد من المعلومات عن البرنامج تفقد <http://hearingservices.gov.au>

الضغط المالي

إذا كنت تعاني من مصاعب مادية جسيمة يرجى مناقشة الأمر مع منسق برنامج SWIS-H أو موظف الإنعاش الاجتماعي اللذين قد يتمكننا من مساعدتك وتوفير المساعدة المالية قبل حضور الفحص التشخيصي للسمع.

علاوة مقدم الرعاية

قد تكون مؤهلاً لعلاوة مقدم الرعاية لمساعدتك بالتكاليف الإضافية التي قد تنكبها لكونك ترعى طفلاً لديه صمم. بإمكان موظف الإنعاش الاجتماعي في المستشفى أن يزودك بالإستمارات والمعلومات بشأن كيفية تقديم طلب لهذه الدفعة. أو بإمكانك الاتصال بسنترلنك على الرقم 132717 للمزيد من المعلومات أو لأخذ موعد لمقابلتهم.

نظام مساعدة السفر من أجل تحريّ سمع الرضع لجميع أنحاء الولاية

يشبه نظام مساعدة السفر SWIS-H نظام IPTAAS. ويتوفر نظام SWIS-H للعائلات التي تقطن على مسافة تزيد عن 100 كلم (ذهاباً) من أحد مراكز التشخيص الجامعية الثلاثة المرتبطة ببرنامج SWIS-H. من أجل إجراء تقييم تشخيصي للسمع. وهذه المراكز هي:

- مستشفى الأطفال في ويتسميد
- مستشفى جون هنتر
- مستشفى سيدني للأطفال

سوف يساعدك منسق برنامج SWIS-H أو موظف الإنعاش الاجت اماعي لبرنامج التابعين للخدمة الصحية في المنطقة في الحصول على مساعدة السفر من برنامج SWIS-H.

النظام الوطني لتأمين الإعاقة (National Disability Insurance Scheme)

يقدم «برنامج الخدمات الخاصة بالسمع» عبر «النظام الوطني لتأمين الإعاقة» خدمات للأشخاص الذين لديهم مستويات صمم مختلفة تتراوح من الصمم المعتدل إلى العميق. بمن فيهم الأطفال الصغار والأكبر سناً والشباب وبعض السكان الأصليين الأستراليين وكبار السن والمحاليين على المعاش المعاقين. ويُقسم البرنامج إلى فرعين:

نظام سفر المرضى المعزولين والمساعدة في السكن

لقد صُمم نظام سفر المرضى المعزولين والمساعدة في السكن لتقديم المساعدة للأشخاص الذين يعيشون في مجتمعات معزولة وبعيدة في الحصول على علاج طبي متخصص. تتأهل لتقديم طلب لهذه المساعدة العائلات التي تقطن على مسافة تزيد عن 100 كلم (ذهاباً) من أقرب اختصاصي معالج.

ويقدم نظام 'سفر المرضى المعزولين والمساعدة في السكن' مساعدة في السفر عبر تعويض تكاليف مواصلات السكك الحديدية أو الباصات لطفل ومرافق له. ولا تُدفع بموجب هذه المساعدة نفقات السفر بالطائرة إلا بعد الحصول على موافقة طبية. كذلك يقدم نظام 'سفر المرضى المعزولين والمساعدة في السكن' مساعدة في تكاليف السكن. وتجدر الملاحظة أن هذا النظام لا يقدم تعويضاً كاملاً وأنه يتم حسم مساهمة شخصية من إجمالي المنافع المدفوعة لكل طلب. هذا ولا يُقدم بموجب هذا النظام تعويض لقاء التكاليف المعيشية الأخرى كالطعام مثلاً.

ومن المهم أن تحتفظ بإيصالاتك للحصول على التعويض.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات عن نظام 'سفر المرضى المعزولين والمساعدة في السكن' من موقع دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز التالي:

<http://www.health.nsw.gov.au/living/transport>



مجموعات الوالدين والمجموعات الأخرى

نادي دبو ومناطقها للصم
(Dubbo & District Deaf Club)
هاتف: ١٦٨٨٤ ٦٧١٤ (٠٢)
<http://www.hearourheart.org/dubbo--district-deaf-club.html>

تقدّم «مؤسسة مجموعة دعم الوالدين في دبو ومناطقها للصم والمصابين بعلل سمعية» سبيلاً للحصول على مساعدة طبية وتوعوية للذين يعانون من مشاكل في السمع.

مجموعة والدي الأطفال الصم
(Parents of Deaf Children)

هاتف: ٣٠٤٩ ٩٨٧١ (٠٢)
فاكس: ٣١٩٣ ٩٨٧١ (٠٢)

«مجموعة والدي الأطفال الصم»، التي كانت تدعى سابقاً «مجلس الوالدين للتوعية بشأن الصمم»، منظمة غير ربحية تدعم العائلات التي يوجد لديها أطفال صغار ومراهقون يعانون من علة سمعية في نيو ساوث ويلز. تقدّم هذه المنظمة أنواعاً مختلفة من المعلومات والدعم وخدمات الدفاع عن الحقوق للوالدين ومقدمي الرعاية.

الندوة الأسترالية للصمم
(Deafness Forum of Australia)

هاتف: ٧٨٠٨ ٦٢٦٢ (٠٢)
الألة المبرقة للصم: ٧٨٠٩ ٦٢٦٢ (٠٢)
فاكس: ٧٨١٠ ٦٢٦٢ (٠٢)

تمثل «الندوة الأسترالية للصمم» مصالح ووجهات نظر مجتمعي الصم والمصابين بعلل سمعية في أستراليا. وهدف «الندوة الأسترالية للصمم» تحسين نوعية حياة الأستراليين الصم أو المصابين بعلل سمعية أو اضطرابات مزمنة في الأذن.

جمعية الصم في نيو ساوث ويلز
(Deaf Society of NSW)

هاتف: ٨٩٣ ٨٥٥ ١٨٠٠
فاكس: ٣٣٣ ٨٩٨ ١٨٠٠
الألة المبرقة للصم: ٨٨٥ ٨٩٣ ١٨٠٠
www.deafsocietynsw.org.au

تعمل «جمعية الصم في نيو ساوث ويلز» من ضمن المجتمع حرصاً على حصول الأشخاص الصم على كامل حقوقهم وتأييدهم واجباتهم كمواطنين أستراليين.

تتوزع مكاتب «جمعية الصم في نيو ساوث ويلز» في باراماتا ونيوكاسل وكوفس كوست ولزموور.

مؤسسة الأطفال الصم الأستراليين
(Aussie Deaf Kids)

www.aussiedeafkids.org.au

تقدّم مؤسسة الأطفال الصم الأستراليين دعماً وموارد عبر الإنترنت لوالدي الأطفال ثقيلي السمع والصم الذين يعيشون في أستراليا.

مركز موارد الصم في مقاطعة العاصمة الأسترالية
(ACT Deafness Resource Centre)

www.actdrc.org.au

يقدم «مركز موارد الصم في مقاطعة العاصمة الأسترالية» معلومات وإحالات وخدمات دفاع عن الحقوق لسكان مقاطعة العاصمة الأسترالية الذين يعانون من ضعف في السمع أو الصمم والذين يعانون من اضطرابات مزمنة في الأذن.

جمعية الأطفال الصم في كنبرا
(Canberra Deaf Children's Association)

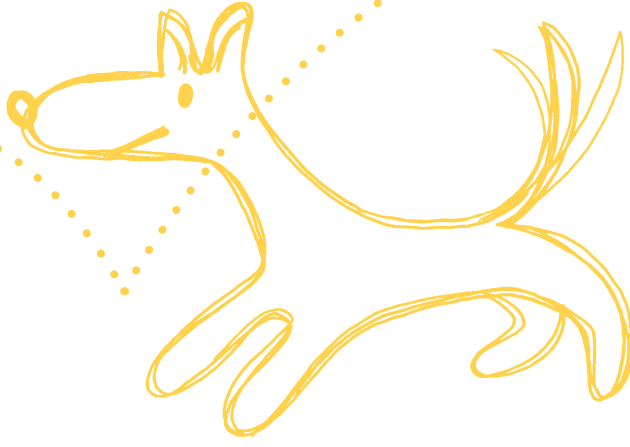
www.canberradeafkids.org.au

تسعى «جمعية الأطفال الصم في كنبرا» إلى تقديم الدعم والمعلومات للوالدين والعائلات بشأن مواضيع تخص الأطفال الذين يعانون من الصمم أو من علة سمعية.

الجمعية الأسترالية للصم
(Deaf Australia)

www.deafau.org.au

المؤسسة الأسترالية للصم هي المؤسسة الوطنية الرئيسية للصم في أستراليا. وهي تمثل آراء الصم الذين يستخدمون «أوزلان» (لغة الإشارة الأسترالية).



موارد عالمية

منظمة 'بدايات' (Beginnings)
لوالدي الأطفال الصم أو ثقيلي السمع.

<http://beginningssvcs.com>

منظمة 'أيدي وأصوات' في الولايات المتحدة
الأمريكية (Hands And Voices USA)
منظمة للوالدين تدعم العائلات وأطفالهم
الصم أو ثقيلي السمع، وتدعم الاختصاصيين
الذين يخدمونهم.

www.handsandvoices.org

'عيادة جون ترايسي' (John Tracey Clinic)
توفر خدمات تركز على والدي الأطفال الصغار
المصابين بالصمم في جميع أنحاء العالم.

www.johntracyclinic.org

منظمة 'سمع طفلي' (My baby's hearing)
www.babyhearing.org

'الجمعية الوطنية للأطفال الصم في
المملكة المتحدة'
(National Deaf Children's Society (UK))
تقدّم دعماً ومعلومات ونصيحة للأطفال
والشباب الصم ولعائلاتهم.

www.ndcs.org.uk

المختبرات للعائلات والمختصين معلومات
مهمة عن تأثير الصمم وفوائد التشخيص
والتدخل (المساعدة) المبكرين. للمزيد من
المعلومات تفقّد:

www.nal.gov.au

www.outcomes.nal.gov.au

مجموعة 'الأطفال الصم الأستراليين'
(Aussie Deaf Kids)
دعم وموارد على الإنترنت لوالدي الأطفال
ثقيلي السمع والصم الذين يقطنون في
أستراليا.

www.aussiedeafkids.org.au

'جمعية اختصاص السمع في أستراليا'
(Audiological Society of Australia)
تقدّم معلومات عن خدمات السمع في
أستراليا.

www.audiology.asn.au

'مركز سيدني للغرسات القوقعية'
(Sydney Cochlear Implant Centre (SCIC))
يقدم معلومات عن الغرسات القوقعية.

www.scic.nsw.gov.au

موارد أسترالية

'المؤسسة الأسترالية للسمع'
(Australian Hearing)

معلومات عن الصمم وأدوات العون السمعي
والبحوث في أستراليا.

www.hearing.com.au

تموّل الحكومة الأسترالية «المؤسسة
الأسترالية للسمع» لتقديم خدمات خاصة
بالسمع. بما فيها أدوات العون السمعي.
للأطفال والشباب الأستراليين من سن
الولادة إلى ٢٦ عاماً من العمر الذين يحملون
الجنسية الأسترالية وإقامة دائمة ويعانون
من صمم دائم. خدمات المؤسسة مجانية.
باستثناء رسم سنوي صغير لقاء صيانة أية
أدوات عون سمعي يتم تركيبها.

يعاين الأطفال اختصاصيون في السمع
للأطفال خضعوا لتدريب متخصص في
سمع الأطفال الصغار وتركيب وسائل
العون السمعي لهم. وسوف يبحث معكم
اختصاصي سمع العائلة نتائج فحص سمع
طفلكم ويقدم لكم معلومات عن التأثير
المحتمل للصمم على نموه. كما سيبحث
اختصاصي السمع خيارات تضخيم الأصوات
ويتعاون معكم على وضع برنامج تحسين
لسمع طفلكم وتواصله. بما فيه توفير
وسائل عون سمعي إذا كان ذلك مناسباً. بعد
إتمام برنامج تركيب أدوات العون السمعي.
سوف يضع اختصاصي السمع برنامجاً
لمتابعة الإشراف على تقدّم سمع الطفل.

وتقوم حالياً «المختبرات الوطنية للسمع»
وهي فرع بحثي تابع لـ«المؤسسة الأسترالية
للسمع» ذات شهرة عالمية لبحوثها المميزة
في شؤون السمع. تقوم بدراسة عنونها
«دراسة المحصلات على الأطفال المصابين
بعلل سمعية على المدى البعيد» تجري
خلالها مراقبة تقدّم حالات عدد كبير من
الأطفال المصابين بعلل سمعية. وتقدّم

دعائم البناء

الوالدان الأعزاء،

إذا كان قد تم مؤخراً تشخيص إصابة طفلكما بصمم، فإننا ندرك شعوركما الآن. لقد مررنا جميعاً بمشاعر العزلة والحزن هذه عندما تم تشخيص وجود صمم لدى أطفالنا. إن خبر التشخيص يصيب ولا شك بصدمة كبيرة.

لكن في الأسابيع والأشهر والسنوات المقبلة، سوف تكتشفان أن طفلكما سيقوم بكل الأشياء التي حلمتما بها قبل ولادته. فطفلكما سوف يبتسم لكما ويتكلم معكما وسوف يذهب إلى المدرسة ويمارس الرياضة ويجد عملاً. الحياة لن تكون دائماً سهلة لكن بحبكما ومساعدتكما سينمو طفلكما ويعيش حياة سعيدة وهنيئة ومستقلة.

لقد أعد هذا الكتيب لكما والدو أطفال صمّ وأطفال مصابون بعلل سمعية. نريدكم أن تعرفوا أنكم لستم لوحدهم. لقد تعلمنا جميعاً الكثير من الوالدين الآخرين واستفدنا من معارفهم وتجاربهم لإصدار هذا الكتيب لكما. ولقد أسميناه 'دعائم البناء' لأنكما علي وشك البدء في بناء حياة سعيدة ومستقبل ناجح لطفلكما. أطيب الأمنيات والتمنيات بحياة ممتعة مع طفلكما!

أولاً...

افصحا عن مخاوفكما ومشاعر
قلقكما.

اتيحا المجال للآخرين كي
يساعدوكما ويدعموكما أنتما
وعائلتكما - اطلبا مساعدة عندما
تحتاجان إليها.

احتفظا بجميع المعلومات التي
لديكما بشأن صمم طفلكما في
مكان واحد.

ارحما نفسيكما - خذا قسطاً من
الراحة.

احصلا على أكبر قدر ممكن
من المعلومات من مصادر عديدة
ومختلفة. الوالدان اللذان يحصلان على
معلومات ومؤازرة غير متحيزة يتمكنان
عادةً من اتخاذ القرارات الصحيحة
لطفلهما وعائلتهما.

خذا الوقت الذي تحتاجانه لاتخاذ
القرارات - لا داعي للعجلة - لكن من
المستحسن أن لا يستغرقكما الأمر
شهوراً.

اطرحا أسئلة واحرصا على فهم
الأجوبة.

اطلبا من أطباء طفلكما واختصاصي
السمع الذين يعالجونه أن يكتبوا
لكما النقاط الرئيسية التي ناقشوها
معكما.

الهدف الرئيسي للاكتشاف المبكر
للصمم هو التواصل مع الطفل.
العمر والتربيت والهز والابتسام والغناء
جميعها أشكال من التواصل.

إنكما ولا شك لا تريدان إلا كل خير
لطفلكما. الوالدان مناصران طبيعيان
لأطفالهما لذا ينبغي أن تلعبا دوراً
إيجابياً في التخطيط لمستقبل
طفلكما.

اتخذا خطواتكما في وقتها -
فمسافة الميل تبدأ بخطوة.

الأساسات الجيدة...

إن اكتشاف وجود صمم لدى طفلكما يحدث صدمة. لكن لحسن الحظ، إن معظم ما يحتاجه طفلكما في الوقت الحالي هو مجرد الأمور التي يبرع الوالدون فيها - اللمس والكلام والتربيت والحب. وفي حين أن هناك أشياء كثيرة يجب أن تتعلماها وقرارات يجب أن تتخذاها، احرصا على التمتع بطفلكما واستقرا على روتين مريح لكما.

من المرجح أنكما بدأتما للتو في تعلّم بعض الأشياء من طبيبكما أو اختصاصي السمع عما يعنيه إنجاب طفل مصاب بصمم. إن جميع هذه المعلومات قد تكون غامرة. لكن الوالدين الذين سبقوكم تعلّموا أنه كلما زادت معلوماتنا عن الصمم والتحكّم به، كلما زادت سيطرتنا على الأمور وكلما كان تدبير الأشياء التي يتعين القيام بها أسهل.

المعرفة قوة. اجمعا ما أمكنكما من المعلومات من مصادر عديدة ومتنوعة. اقرأ المناشير والكتب والمقالات وابحثا في المواقع على الإنترنت. سوف تجدان فائدة كبيرة من بعض الموارد وبعضها الآخر قد لا ينال إعجابكما. خذا بالاعتبار أن لكل طفل كيانه الفردي وأن لكل عائلة احتياجاتها المختلفة: فما يناسب عائلة ما قد لا يكون مناسباً لعائلتكما.

العناية بنفسيكما...

يتجاوب الوالدان بطرق مختلفة مع خبر اكتشاف إصابة طفلهما بصمم. الإنكار والغضب والحزن والخوف جميعها ردود فعل شائعة. ومعظمنا يبكي. إن تجاوبنا مع التشخيص يتوقف على أشياء عديدة خاصة بنا وبعائلتنا. لكن مع مرور الوقت تتلاشى هذه المشاعر العميقة. إذ نتعلم قبول الوضع ومتابعة حياتنا العادية. وتتكون لدينا نظرة واقعية عن دور الصمم في حياتنا. وستكون هناك أوقات نظل نشعر فيها بالحزن والأسى. لكن هذا ليس سوى جزء من حُبنا الوالدي.

إن إنجاب طفل مصاب بالصمم يؤثر على كافة أفراد العائلة. فقد يتعاطى الوالدان مع دورهما الجديد بصورة مختلفة. وقد يشعران ويتجاوبان مع الأمور بصورة مختلفة. ناقشا مع بعضكما البعض مشاعركما وكونا على دراية بالاحتياجات الفردية لكل منكما. وقد يكون من المفيد مشاركة مشاعركما مع العائلة والأصدقاء الذين تثقان بهم وتحبانهم. إن الصدق والانفتاح مع العائلة والأصدقاء سوف يساعدهم على إدراك أنه من المقبول أن يتحدثوا عن طفلكما وعن الصمم الذي يعاني منه وأن يساعدونكما على معالجة الوضع بشكل أفضل. وإذا كان لديكما أطفال آخرون. كونا على دراية بمشاعرهم واحتياجاتهم.

أنتما محور العالم بالنسبة لطفلكما لذا فإنه من المهم أن تعتنيا بنفسيكما خلال الأشهر القليلة المقبلة. حاولا أن تأخذا قسطاً كافياً من النوم؛ تناولا وجبات صحية وقوما بتمارين منتظمة. القيام بنزهة سيراً على الأقدام كل يوم مفيد لكما ولطفلكما معاً!

في الأسابيع الأولى القليلة التي تلي تشخيص إصابة طفلكما بالصمم. قد يكون من الصعب عليكما التركيز وتدبير أموركما. اقبلا مساعدة من العائلة والأصدقاء. لقد أعدنا منشوراً يمكنكم إعطاءه إلى أفراد عائلتكم وأصدقائكم وهو يتضمن نصائح مفيدة واقتراحات لهم. إن قيام أفراد العائلة أو الأصدقاء بتقديم وجبة طعام لكما أو العناية بأطفالكما أو أخذهم إلى المدرسة جميعها أشياء سوف تساعداكم وتتيح لهم إظهار مدى تعاطفهم معكما.

سوف حُتاجان إلى...

رزنامة - سوف تحضران العديد من المعينات خلال الأشهر القليلة المقبلة. لكن لا تنسوا أن تأخذوا مواعيد مع أصدقائكما لفنجان قهوة أو لوجبة طعام مع العائلة (اتركا الطهي لهم!).

دفتر يومية - دوّنوا الأشياء المهمة. إننا غالباً ما ننسى الأشياء التي تقال لنا عندما نكون في حالة إجهاد نفساني ومن المستحسن أن ندوّن هذه الأشياء. احتفظوا بمدونات عن المواعيد والمكالمات الهاتفية إلخ. يمكن كتابة هذه المدونات باختصار لكنها قد تعود بالفائدة عليكما. كذلك يجد العديد من الوالدين أن تدوين أفكارهم ومشاعرهم يمكن أن يساعد.

إضبارتان ذات حلقتين - واحدة لنتائج فحوصات طفلكما وتقاريره والأخرى للمعلومات بشأن الصمم والخدمات وغيرها.

دفتر لبطاقات العمل - اطلبوا من كل شخص تريانه بشأن طفلكما بطاقة عمله. ليصبح في متناولكم جميع وسائل الاتصال الخاصة به.

فريق رعاية طفلكما...

سوف تلتقيان أنتما وطفلكما بعدد من الأشخاص المختلفين خلال الأسابيع والأشهر المقبلة. جميع هؤلاء الأشخاص يشكلون جزءاً من فريق متعدد الاختصاصات وهم يتواجدون لإرشادكما ودعمكما.

- أنتما وأفراد عائلتكما أهم أشخاص في فريق رعاية طفلكما ومن المهم أن تبني علاقة جيدة مع أعضاء فريق رعاية طفلكما. سوف تشعران بعد ذلك براحة في التعبير عن مشاعر قلقكما والإفصاح عن احتياجاتكما لهم.
- خذا قائمة من الأسئلة معكما إلى المعاینات والمقابلات. إذ غالباً ما ينسى الوالدون أهم الأسئلة عند زيارة الطبيب أو اختصاصي السمع.
- ليس هناك من سؤال سخيف جداً - فلا بد أن شخصاً ما قد طرح ذات السؤال قبلكما.
- احرصا على فهم الأجوبة على أسئلتكما - لا تذهبا إلى البيت وأنتما تتحزنان عن معنى ما سمعتماه.
- اطلبوا مترجماً محترفاً إذا لم تكونا تجيدان الإنكليزية.
- احرصا على الحصول على نسخ عن التقارير ونتائج الاختبارات للاحتفاظ بها في سجلاتكما. قد تكون لهذه النسخ فائدة كبيرة مع مرور الوقت. احتفظا بها في الإضبارة التي بدأتما إعدادها!
- لا حرج في استيضاح توصيات اختصاصي أو السعي للحصول على رأي آخر. يجب أن تشعرنا براحة مع طريقة معالجة الصمم لدى طفلكما.

الحصول على معلومات...

الحصول على معلومات جيدة عن الصمم ووسائل التحكم به أمر مهم جداً. احصلا على أكبر قدر ممكن من المعلومات من مصادر عديدة ومتنوعة وناقشا ما علمتاه مع اختصاصيي فريق رعاية طفلكما. ومع أفراد عائلتكما وأصدقائكما ومع والدي أطفال صمّ آخرين. عندها سوف يكون باستطاعتكما اتخاذ خيارات عن دراية ومعرفة بشأن مستقبل طفلكما.

هذا ويجد بعض الوالدين المعلومات العديدة الأولية غامرة وصعبة على الاستيعاب في حين يسعى آخرون إلى المزيد من المعلومات. خذا ما باستطاعتكما استيعابه من المعلومات. لكن تذكر أنه سيكون من المهم أن تبقى على اطلاع بأخر المعلومات لسنوات عديدة مقبلة. فالتكنولوجيا والأنظمة الحكومية وغيرها تتبدل مع الوقت وعليكما أن تبقى على اطلاع ودراية مع تقدّم طفلكما بالسنّ.

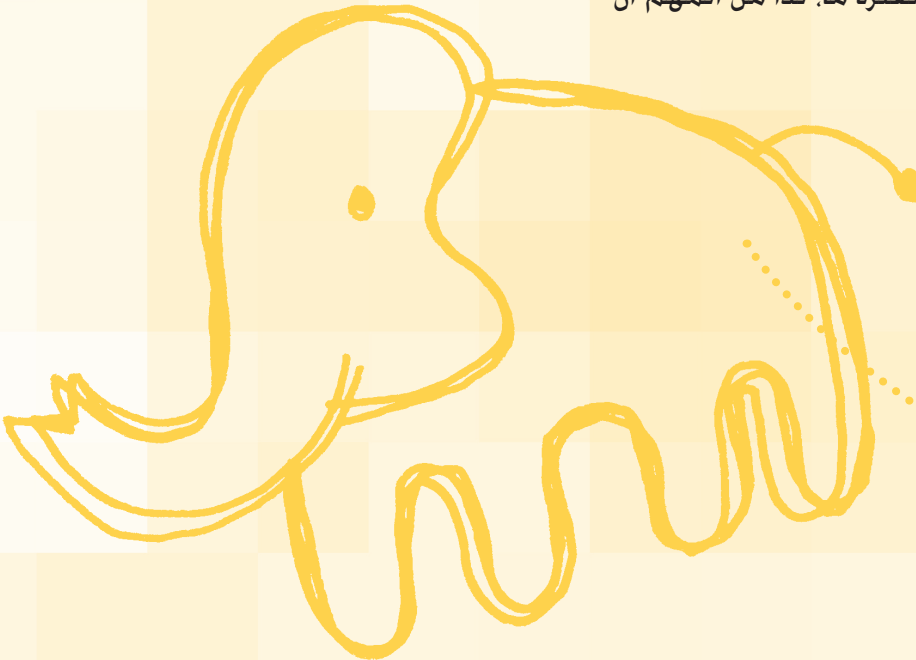
هناك العديد من المصادر الممتازة لمعلومات جيدة ودقيقة وموثوقة - كتب، منشورات وموارد على الإنترنت. مجلة 'خيارات' (Choices) الصادرة عن المؤسسة الأسترالية للسمع هي أفضل نقطة انطلاق أو استفسرا من طبيب الأطفال في المستشفى حيث يتم التشخيص أو اختصاصي السمع عن توصياته بهذا الشأن. لقد أدرجنا على الصفحة الأخيرة من هذا الدليل بعض الموارد عبر الإنترنت.

يجد معظم الوالدين أن الوالدين الآخرين للأطفال الصم والمصابين بعلل سمعية يشكّلون مصدراً رائعاً للمعرفة والخبرة.

اتخاذ القرارات...

يبدو أنه يوجد العديد من القرارات التي يجب اتخاذها عندما يتم تشخيص إصابة طفلنا بصمم، ويتعين علينا اتخاذها ونحن لا نزال نشعر بصدمة وليس لدينا سوى قليل من المعلومات...

- لا تتسرعاً. إن أخذ بضعة أسابيع لمعرفة المزيد عن صمم طفلكما واحتياجاته لن يؤثر على مستقبله. لكن من المستحسن أن لا يستغرق الأمر شهوراً. ويُنصح أن يكون طفلكما قد حصل على أداة عون سمعي وبدأ في التدخل المبكر قبل أن يتجاوز ستة أشهر من العمر.
- يحق لكما اختيار السبيل الأنسب لطفلكما ولعائلتكما. احرصا على معرفة كافة الخيارات المتاحة لكما قبل اتخاذ القرارات. اتخذا قراراتكما عن دراية.
- يمكن تغيير القرارات التي تتخذانها الآن - فالقرارات المناسبة لعائلتكما الآن قد لا تعود مناسبة بعد بضع سنوات.
- استعلما عن مختلف خدمات التدخل المبكر للعثور على الأنسب لعائلتكما. زوراها وتحدثا مع موظفيها. سوف يصبح هؤلاء الموظفون جزءاً مهماً من حياتكما لفترة ما. لذا من المهم أن تشعرنا براحة وثقة مع خدمتهم.



العائلات التي تعيش في الأرياف...

يشكل السكن خارج نطاق المدن عدداً من التحديات للعائلات. فعلى الأرجح سوف تحتاجان للسفر مسافات أطول للحصول على خدمات اختصاصية وسمعية. أضف إلى ذلك فإن أموراً مثل العمل ورعاية الأطفال الآخرين والسفر مع طفل صغير تزيد من الضغط النفسي على العائلات التي تعيش في الأرياف. وقد يبدو لكما وكأنه بمجرد وصولكما إلى البيت بعد معاينة أو مقابلة يتعين عليكما الانطلاق مجدداً إلى معاينة أخرى. هذا الوضع والشعور سيتحسن مع الوقت. فسوف يكون هناك عدد أقل من المعاينات والمقابلات وسوف تتمكنان من الحضور إلى مركز تابع للمؤسسة الأسترالية للسمع أقرب إلى بيتكما. وتوجد بعض الخدمات المتوفرة لكما التي من شأنها تخفيف الأعباء المالية. استفسرا من طبيبكما أو اختصاصي السمع أو موظف الإنعاش الاجتماعي في المستشفى عن المساعدة المالية لقاء السفر والسكن في ولايتكما. سافرا بأمان. لا تقودا السيارة إذا كنتما مكروبيين. وقد يكون من الأفضل المبيت في منطقة المعاينة أو المقابلة وقيادة السيارة إلى منطقة السكن بعد أن تكونا أنتما وطفلكما قد نلتما قسطاً من الراحة والاسترخاء.

كونا منظمين. احتفظا بجميع المعلومات في مكان واحد. تذكرنا أية إستثمارات قد تكون بحاجة إلى توقيع. اكتبنا جميع الأسئلة التي تودان طرحها. لا تسمحنا للطبيب أو اختصاصي السمع أو اختصاصي آخر بأن يعجلوكما. لقد سافرتنا مسافة طويلة لحضور المعاينة أو المقابلة وينبغي أن تعودا إلى البيت وأنتما تشعران بأن الزيارة كانت تستحق العناء. حاولا تنظيم مواعيد تكون أسهل لكما ولعائلتكما. قد تكون المواعيد في وقت متأخر من يوم الجمعة أو يوم الإثنين باكراً أقل تعطيلاً لحياة العائلة.

تذكرا أن الأشخاص الذين يكثرون لكما الود على استعداد لتقديم العون والدعم لكما. اطلبا مساعدة منهم متى احتجتما إليها - سوف تكون هناك أوقات أخرى تستطيعان فيها ردّ الجميل.

لستما لوحديكما...

يشعر معظم الوالدين بعزلة شديدة عندما يتم تشخيص إصابة طفلهم بصمم. لكنكما لستما لوحديكما. فهناك العديد من الأهل الذين ساروا على هذا الدرب قبلكما ويعرفون مدى أهمية اتصال العائلات بعائلات أخرى في ذات الوضع.

أين تجدان والدين آخرين؟ ناقشنا الأمر مع اختصاصي السمع وأخبراه أنكما تودان لقاء والدين آخرين في منطقتكما. كذلك فإن خدمة التدخل المبكر سوف تكون مصدراً ممتازاً للدعم ولتكوين صداقات مع عائلات أخرى. وهناك 'مجموعات والدين' في معظم الولايات تقدم معلومات ودعمًا للوالدين الذين لديهم أطفال في مختلف الأعمار. وأخيراً وليس آخراً، توجد مجموعات تواصل عبر الإنترنت وجد فيها العديد من العائلات دعماً ومعلومات عملية جيدة للشؤون اليومية من عائلات أخرى لأطفال مصابين بصمم.

سوف تتعلمان الكثير من الوالدين الآخرين. فلديهم ثروة من التجارب والمعرفة التي يمكنكما الاستفادة منها. وبالمقابل يمكن للوالدين الآخرين التعلم من تجريتكما ونظرتكما الشخصية. إنكما فعلاً لستما لوحديكما...



تقدير وشكر

فريق عمل مجموعة معلومات الأهل التابع لبرنامج 'تحريي سمع الرضع لجميع أنحاء الولاية'

Sydney Children's Hospital, Chair	Monica Wilkinson
Children's Hospital, Westmead	Rose Douglas
SWIS-H Social Worker, JHH	Deborah Friend
John Hunter Hospital	Andrew Geyl
SWIS-H Social Worker, CHW	Jenny Havyatt
Deafness Centre, CHW	Pat Mutton
Aussie Deaf Kids	Ann Porter
SWIS-H, NSW Health	Leigh-Erin Radford
North Shore Deaf Children's Association	Sue Rayner
Hearing Support Centre, SCH	David Starte
Jim Patrick Audiology Centre, RIDBC	Monica Summers
SWIS-H Social Worker, SCH	Heidi Taylor
Speech & Language Student, University of Sydney	Marlena Samphier

